

جريدة يومية سياسية



٣٠
أغورة

Thursday 7 August 1986— No . 4426— Vol . 15

JERUSALEM—ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

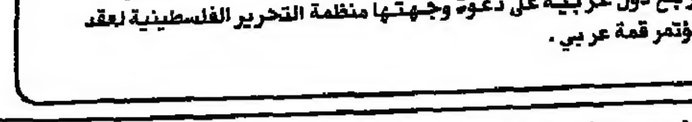
الخميس ٧ آب ١٩٨٦ م ـ الموافق ٢ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ ـ العدد ٤٤٢٦

اجتماع وزراء الخارجية العرب الشهر القادم

تونس ـ اعلنت جامعة الدول العربية ان وزراء خارجية الدول العربية سيعقدون اجتماعا في تونس ما بين الخامس عشر والسابع عشر من شهر ايلول القادم لدراسة عدد من القضايا

وذكر ان تلك القضايا تشتمل على حرب الخليج وسياسة اميركا العسكرية في البحر الابيض المتوسط وممارسات اسرائيل في لبنان والاراضي المحتلة بالاضافة الى علاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية والمحادثات التي اجراها الملك الحسن الثاني ملك المغرب مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل .

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر مطلع في الامانة العامة للجامعة العربية نفيه صحة انباء تحدثت عن موافقة اربع دول عربية على دعوة وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية لعقد مؤتمر قمة عربي .



أبو جهاد : اللجنة التنفيذية تبحث قريبا انعقاد المجلس الوطني

الرياض ـ قال السيد خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان موضوع امكانية عقد المجلس الوطني الفلسطيني سيكون من أهم الموضوعات التي ستبحثها اللجنة التنفيذية للمنظمة والتي ستجري في بغداد الاسبوع القادم .

وندد أبو جهاد في حديث نشرته صحيفه الشرق الاوسط السعودية امس بزيارة جورج بوش الى الاراضي المحتلة ووصفها بأنها لم تقدم الجديد بل هي تدخل في اطار الحملة الانتخابية لكسب الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة الاميركية .

و يذكر ان ابو جهاد موجود حاليا في القاهرة حيث أجرى عدة اتصالات مع المسؤولين هناك .

أبو إياد : مصممون على عقد مجلس وطني توحيدي

نجاح مباحثات موسكو

النتائج ستسفر عن إستعادة وحدة منظمة التحرير

موسكو ـ اكد بيان فلسطيني صدر امس في موسكو نجاح المباحثات التي جرت مؤخرا في العاصمة السوفياتية بين ثلاث فصائل فلسطينية ووصف البيان هذه المحادثات بانها مثمرة وايجابية .

واشاد البيان بنتائج اجتماعات ممثلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وقال بان هذه المحادثات سيكون لها دور تاريخي حاسم في استعادة الوحدة الوطنية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد سنوات من التمزق .

من جهة اخرى قال السيد صلاح

البقية صفحة ٨

■ جنود سوريون في احدى نقاط التفتيش التي اقامتها «القوة الامنية» في الضاحية الجنوبية لبيروت . لا سلكية من أ.ف.ب

بوش يتحدث بواشنطن عن «فرصة سلام» جديدة بالشرق الاوسط

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قال المتحدث باسم جورج بوش نائب الرئيس الاميركي امس الاربعاء ان بوش لاحظ من خلال مباحثاته مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل احتمال مرونة جديدة وفرصة جيدة قد تسنح لانتهاز «مبادرة السلام» في الشرق الاوسط .

وقد عاد بوش الى واشنطن امس في ختام زيارة لاسرائيل والاردن ومصر استغرقت عشرة ايام ومعه بيان من كل الدول الثلاث تتعلق باهداف مشتركة للسلام في الشرق الاوسط .

واضاف المتحدث ان نائب الرئيس سلم رسالة من بيرس الى الملك حسين ملك الاردن واوضح ان البلدين لهما عدة اهداف مشتركة قد تكون اساسا لمناقشات جديدة «للسلام» .

وفي الاردن اعد بوش مع مستشاريه مشروع بيان ينص على عدة مبادىء تتعلق باهداف مشتركة وسلم للادميرال جون بو يندكستر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي .

حديث الشعب

المؤتمر الدولي

ترددت كلمة المؤتمر الدولي كثيرا هذه الأيام في تصريحات لجورج بوش نائب الرئيس الأميركي وشمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي .

غير أن أول قراءة لهذه التصريحات تظهر و بشكل بين أن مفهوم (المؤتمر) أو (المظلة) أو (الاطار) الدولي لدى الولايات المتحدة واسرائيل هو النقيض لفكرة المؤتمر الدولي كما اقترحها الاتحاد السوفياتي واقرتها قمم الدول العربية والأسلامية ودول عدم الانحياز بجانب الهيئات والمؤتمرات الدولية .

فالمفهوم المتفق عليه دوليا ومن قبل الغالبية الساحقة من دول العالم يرى في المؤتمر الدولي هيئة تلتقي تحت اطار الشرعية الدولية وتستمد قوة اضافية بحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بهدف اقرار أسس السلام في الشرق الاوسط والتي تتضمن بشكل جوهري تلبية الحقوق الفلسطينية المشروعة في تقرير المصير و بناء الدولة المستقلة وفي ظل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي و وحيد للشعب الفلسطيني .

أما المفهوم الأميركي ـ الأسرائيلي فيرفض أساسا فكرة المؤتمر الدولي واذا اضطر أمام الضغط الدولي لتعديل موقفه بانه يوافق على هيئة دولية تصدق على التسويات القائمة على البرنامج الأميركي في المنطقة . وهي تسويات كما أوضح وأكد بوش ركائزها خلال جولته في عدد من دول المنطقة تتجاهل شروط السلام العادل . بل تتجاوز التجاهل الى محاولة فرض تسويات تصادر الحقوق الفلسطينية سعيا لفرض الهيمنة الامبريالية على كامل دول وشعوب المنطقة .

ان الموقف الأميركي ـ الأسرائيلي الذي تنجر نحوه دول عربية كثيرة يهدف لاعتماد طريق التسوية المنفردة ، وهي طريق تعني الابقاء على أسباب التوتر في المنطقة ، وهي طريق مسدودة سيجد سالكوها في النهاية لافتة تبلغهم أن الطريق الصحيحة هي طريق المؤتمر الدولي التي تمر عبر بوابة الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة .

سلاح الجو الفلسطيني يضم طائرات ميغ ٢١ و ٢٣ ونحو مئتي طيار مؤهل

روما ـ نشرت مجلة «بانوراما» الايطالية والواسعة الانتشار امس الاول تحقيقا صحفيا مطولا يستند الى معطيات تابعة لعناصر استخبارات اسرائيلية حول القوة الجوية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحسب قول المصادر الاستخبارية الاسرائيلية هذه فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بدأ ببناء سلاح الجو لمنظمة التحرير منذ سنة ١٩٨٢

وحسب قول المصادر الاسرائيلية فان طياري منظمة التحرير الفلسطينية تدربوا في كل من الاتحاد السوفييتي وكوبا ودول اوروبا الشرقية وكوريا الشمالية وليبيا . وقد تدرب بعضهم في بريطانيا وفرنسا وايطاليا حيث حصلوا في هذه الدول على شهادات طيران مدنية

وتقول المجلة في تقريرها ان سلاح الجو في منظمة التحرير الفلسطينية يضم عشر طائرات حربية من طراز ميغ ٢١ وعشر طائرات ذات محرك واحد تم تعديلها ليصبح طائرات حربية وكذلك

البقية صفحة ٨

المنظمة تنعي وفاة الدكتور اسعد عكة

تونس ـ نعت منظمة التحرير الفلسطينية الى جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية الدكتور اسعد محمد عكة عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية والذي وافته المنية اثناء تأديته لواجبه الوطني .

وكان د. عكة قد ولد في القدس ١٩٣٠ وهو متزوج وله ولدان و يحمل درجة الدكتوراه من جامعات السويد .

ملك الاردن يبدأ محادثاته مع مبارك في الاسكندرية

الاسكندرية ـ وصل الى الاسكندرية امس الملك حسين ملك الاردن ترافقه زوجته ووفد اردني رسمي

وعقد الملك حسين في قصر راس التين اجتماعا مع الرئيس المصري حسني مبارك

وقال راديو القاهرة ان البحث خلال اجتماع حسين ومبارك تناول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط في ضوء جولة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في المنطقة .

إشتباكات بين "القوة الأمنية" وحركة أمل

عمليات مسلحة في بيروت الغربية تشنها منظمة لبنانية ضد القوات السورية

بيروت ـ شهدت مدينة بيروت الغربية يوم امس عدة عمليات مسلحة ضد القوات السورية التي انتشرت في ضواحي المدينة مؤخرا في اطار الخطة الامنية للمدينة حيث اعاقت هذه العمليات استمرار انتشار القوة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت .

ففي السادسة من مساء امس وقع انفجار لغم ارضي قرب المقهى على مستديرة شاتيلا واوقع جريحا وتسبب في اضرار مادية وعلى الاثر طوقت «القوة الامنية» المكان .

كما انفجرت عبوة ناسفة اخرى الساعة السابعة من مساء امس في منطقة السوس قرب المفرزة السورية ومنزل عاصم قانصوة .

وفي وقت سابق اطلق مسلحون النار قرب فندق انتركونتيننتال على دورية من القوة النظامية في الحادية عشرة الا عشر دقائق ولم يبلغ عن اصابات في الارواح

وعلى طريق العمون في منطقة المدينة الرياضية انفجرت بعد ظهر امس عبوة ناسفة اثناء مرور سيارة تابعة للمخابرات السورية .

وقد اعلنت خلايا التحرير الثورية بعد ظهر امس مسؤوليتها عن العمليات وحذرت في بيان اصدرته من بقاء السوريين في بيروت الغربية .

ولا زال الانتشار العسكري للقوة الامنية في الضاحية الجنوبية يواجه عدة صعوبات

وفي هذا الاطار لوحظ ان ما تم حتى الان اقتصر على تسيير دوريات متنقلة على تخوم الضاحية الجنوبية او حواجز طيارة يكتفي عناصرها باعمال المراقبة والاستطلاع .

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان القوة الامنية لم تصدر قرارا بتركيز حواجز ثابتة في الضاحية الجنوبية نظرا لعدم الاستقرار الامني ومعارضة «حزب الله» دخول القوات السورية لمعاقله

البقية صفحة ٨

مقتل واصابة ٦ مواطنين ورجلي شرطة بحادثي طرق بجنوب الضفة

وقع حادث تصادم يوم امس في مفترق طرق غفعاتي في الجنوب بين سيارة اجرة من غزة وسيارة شحن من الخليل .

واسفر الحادث عن مصرع شخص واحد واصابة خمسة اخرين بجروح .

وذكر راديو اسرائيل ان سيارة شرطة هرعت الى مكان الحادث اصطدمت هي الاخرى بسيارة خصوصية مما اسفر عن جرح اثنين من رجال الشرطة وقد نقل الجرحى الى مستشفى عسقلان للمعالجة .

الكنيست تقر قانونا يحظر الإلتقاء بممثلي المنظمة

تل ابيب ـ اقرت الكنيست الاسرائيلية الليلة قبل الماضية مشروع قانون لمنع اللقاء مع افراد من منظمة التحرير الفلسطينية كما اقرت مشروع القانون المسمى بمشروع «القانون ضد العنصرية» بعد ادخال عدة تعديلات على مشروع القانون افرغته من محتواه الاساسي حيث تبنى الحاخام منير كاهانا زعيم حركة «كاخ» القرار وصوت الى جانبه وذلك بالاضافة الى ٧٥ صوتا من التكتل والتجمع والاحزاب المتدينة في حين صوت ضده مندوبو الكتل اليسارية وحركة التغيير (شينوي) وعضو كنيست من حزب مورشاه هو فريد يغير

وامتنع عن التصويت اعضاء كتلة شاس وهتحياه واغودات اسرائيل

وصرح النائب كاهانا بانه يؤيد هذا القانون وذلك بعد ادخال احدى التعديلات عليه تقضي بالسماح لكل

البقية صفحة ٨

ميعاري يندد بتصديق الكنيست الاسرائيلي على قانونين

• عقب عضو الكنيست محمد ميعاري من القائمة التقدمية على مصادق الكنيست الاسرائيلي في جلستها التي امتدت الى الساعات الاول من صباح امس على ما يسمى بالقانون ضد العنصرية وقانون منع اللقاءات مع رسميين فلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية بقوله :

لقد ادخل قانون العنصرية دولة اسرائيل الى دائرة الدولة التي تمارس التفرقة العنصرية الدينية استنادا الى القانون تماما كما هو الوضع في جنوب افريقيا بعد ان كانت هذه الممارسات العنصرية تستند الى الواقع السياسي والعادة دون ان تتمتع بشرعية القوانين الرسمية.

واضاف واما بالنسبة لقانون منع اللقاءات فان اسرائيل تحاول ان تمنع التطورات الثورية والتاريخية وحقوق الشعوب بواسطة قانون الامر الذي فشلت به كل الدول والامبراطوريات الاستعمارية والانظمة العنصرية بالعالم .

واختتم تصريحه قائلا : ان هذا الوضع يؤكد مدى الازمة السياسية والاخلاقية التي تعيشها السياسة الاسرائيلية والحكومة الاسرائيلية برئاسة شمعون بيرس وجناحيها من المعراخ والليكود .

حشود سورية حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت

بيروت ـ ذكرت وكالات الانباء من بيروت الغربية ان مجموعات سورية حشدت امس قواتها حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين وذلك لتشديد الحصار الذي تضرب به هذه القوات حول المخيمين .

وذكر شهود عيان ان القوات السورية اقامت مساء امس نقاط تجمعات لقواتها حول المخيمين .

و يذكر ان هذه القوات دخلت الى بيروت الغربية تحت ستار «الخطة الامنية» التي أعدتها اجهزة المخابرات السورية في لبنان التي يترأسها غازي كنعان .

جماعات يهودية متدينة تطالب بفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة الحرم

• قرر خمسة عشر حاخاما يهوديا من حركة «مجلس الحاخامية العليا لاجل جبل البيت» منطقة الحرم القدسي الشريف ومعهم خمسة عشر حاخاما اخر من مختلف انحاء اسرائيل العمل على تشكيل حركة جديدة بهدف الحفاظ على «قدسية جبل البيت» و بهدف ضمان اقامة الصلوات اليهودية في منطقة الحرم القدسي والتي تقع ايضا خارج اطار «منطقة الهيكل اليهودي» .

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس بان حوالي ٢٠٠ من رجال الحاخامية الاسرائيلية شاركوا ليلة امس الاول في اجتماع عقد بساحة المبكى بالبلدة القديمة في القدس الشرقية وترأسه الحاخام الاكبر السابق لاسرائيل شلومو غورين . واكد المجتمعون والذين كان من بينهم عدد من الحاخاميين الرئيسيين في المدن ورؤساء مدارس دينية يهودية وقضاة محاكم دينية يهودية بعد عشر ساعات من النقاش بان التوراة هي التي تطالب بفرض السيادة اليهودية على الحرم القدسي وخصوصا المنطقة التي اقيمت عليها قبة الصخرة .

وصدر عن اجتماع هؤلاء بيان جاء فيه بان على حكومة اسرائيل ان تقوم بواجبها بشكل جدي وسريع من اجل انهاء السيطرة غير اليهودية على ساحة الحرم لان هذا الوضع يخالف تعاليم التوراة والدين اليهودي . والتي تؤكد

البقية صفحة ٨

بلعاوي والسبسي يبحثان آخر تطورات القضية الفلسطينية

تونس ـ اجتمع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس صباح امس مع الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسية .

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل لمختلف القضايا الراهنة التي يمر بها الوضع العربي والقضية الفلسطينية وتبادل وجهات النظر حول ضرورة واهمية التضامن العربي لمواجهة الظروف الدقيقة والتحديات التي تواجه المنطقة العربية .

كما اجتمع بلعاوي مع الهادي بكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري و بحث معه أخر التطورات المستجدة على الساحة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

كما اجتمع مع فرح الشايب مسؤول العلاقات الخارجية للحزب .

وعبر بلعاوي خلال هذه الاجتماعات عن تقديره واعتزاز السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية لمواقف الرئيس بورقيبة ومساندته الدائمة لنضال الشعب الفلسطيني العادل ولمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

البقية صفحة ٨

اميركا تعدل عن التحقيق مع اسرائيليين

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعلنت وزارة العدل الامريكية امس الاول انها عدلت عن استدعاء مسؤولين اسرائيليين للمثول امام المحكمة بغية سماع اقوالهم في قضية تصدير الوسائل التقنية المستخدمة في صنع القنبلة العنقودية بشكل غير مشروع وذلك شريطة ان تنفذ الحكومة الاسرائيلية تعهدها بالتعاون الكامل في التحقيقات الخاصة بذلك .

وكانت وزارة العدل الاميركية تنوي استدعاء ما يقرب من ثمانية الى تسعة مسؤولين اسرائيليين يتمتع بعضهم بالحصانة الدبلوماسية حسبما ذكر مسؤولون امريكيون أثروا عدم الافصاح عن اسمائهم .

تجريف أراضي ومصادرة أخرى في غزة

غزة ـ قامت السلطات الاسرائيلية بتجريف بعض الاراضي شمال مستوطنة «نتساريم» وتقدر مساحتها ٢٠ دونما مزروعة بكروم العنب .

كما هدمت السلطات بئر مياه خاما يملكه المواطن علي محمد الزعبوط.

وقد وجهت السلطات للمواطن الزعبوط انذارا بالاستيلاء على ٢٥ دونما من أراضيه وطلب منه قطف ثمار العنب الى حين الاستيلاء على الارض .

وتم الاستيلاء على ٥٥ دونما تعود ملكيتها للمواطن حبيب شلدان

وتقدر المنطقة التي تم تجريفها بحوالي ١٠٥ دونمات .

دوري يندد بقانون منع اللقاء باعضاء منظمة التحرير الفلسطينية

تل ابيب ـ صرح لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في تعقيبه على قرار الكنيست الاسرائيلي لقانون يمنع الاسرائيليين من الاجتماع باعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ان القصد من وراء هذا القانون الجائر هو منع اللقاءات بين محبي السلام الاسرائيليين والفلسطينين .

واضاف دوري ان القانون المذكور يشكل برهانا اضافيا على سياسة المغامرة التي تتبعها حكومة التكتل الاسرائيلية والتي تتنافى مع مصلحة السلام .

واضاف اننا نؤكد انه لا تستطيع قوة في العالم ان تمنع محبي السلام من الاستمرار في لقاءاتهم في المستقبل مثلما حصل في المؤتمر العالمي لنصرة القضية الفلسطينية الذي عقد مؤخرا في فينا باشتراك شخصيات اسرائيلية وفلسطينية من منظمة التحرير الفلسطينية .

غورن يرحب بالخطة الأردنية في الأراضي المحتلة

تل أبيب ـ رحب شيموئيل غورن منسق النشاطات الاسرائيلي بالضفة الغربية يوم امس بما يسمى «بخطة التنمية» الاردنية في الضفة والقطاع وقال باننا نرحب بكل مساعدة من الخارج وسنشجع سكان الاراضي المحتلة لان يذهبوا الى العالم العربي لطلب المساعدات من اجل تطوير المنطقة ورفع مستوى حياتهم .

واضاف غورن لقد سمعنا عن الخطة الاردنية ولكننا لم نرى حتى الان تنفيذا لها .

نعي سيدة فاضلة

نابلس ـ آل يعيش وآل الصدر في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة .

الحاجة كوثر حسن الصدر

ارملة المرحوم الحاج رفعت يعيش ووالدة كل من صالح وعادل وبسام وعزام وعدلي الذي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز السبعين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر ظهر امس الى مثواه الاخير .

ملاحظة : تقبل التعازي للرجال اليوم الخميس في ديوان آل يعيش .

تقبل التعازي للسيدات في منزل الفقيدة بعد الظهر

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

نابلس ـ عماد وعنان وعامر وعلاء نشأت يعيش يشاطرون صالح وعادل و بسام وعزام وعدلي ابناء المرحوم رفعت يعيش بوفاة والدتهم :

المرحومة الحاجة أم صالح
أرملة المرحوم رفعت صالح يعيش

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته و يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

بدء محاكمة أعضاء خلية فلسطينية مسلحة

• ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ، بان حالة من الهياج و «الشغب» سادت ساحة المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس الاول ، بعد ان رفضت المحكمة السماح لعائلات ستة من المعتقلين الفلسطينيين الذين بدأت المحكمة العسكرية النظر بقضيتهم يوم امس الاول في اللد ، بالدخول الى قاعة المحكمة .

ويذكر بان المعتقلين الستة من اعضاء خلية مسلحة متهمين بوضع قنابل وعبوات ناسفة في عدد من الاماكن في وسط اسرائيل ، وهي العمليات التي اسفرت عن اصابة خمسة اسرائيليين بجراح .

وقالت الصحيفة ، ان احد اعضاء الخلية المسلحة من قطاع غزة ، وهو المواطن : فوزي عبد نصر الله (٢٣ سنة) لم يحضر الى المحكمة بسبب الجروح البالغة التي اصيب بها بينما كان يقوم بوضع عبوة ناسفة في مفترق طرق (مسوبيم» قبل ثلاثة اشهر تقريبا ، وان المتهمين الخمسة الذين حضروا جلسة المحكمة الاول هم : احمد جمالي (٢٦ سنة) وابراهيم بارود (٢٤ سنة) وجمال سعيد شنينو (٢٦ سنة) وبسام ناصر (٢٣ سنة).

وقد وجهت لائحة الاتهام التي قدمها المدعي العسكري الاسرائيلي التهم الى اعضاء المجموعة بوضع عبوة ناسفة في مفترق طرق مسوبيم ، بالاضافة لوضع عبوات ناسفة في محطات انتظار الجنود في كل من الرملة ، يافا ، بيتاح تكفا ، وفي شاطيء فريشمان في تل ابيب ، وفي حولون ، ونفى اعضاء هذه المجموعة جميع التهم التي نسبت اليهم .

ومحاكمة خلية أخرى

ومن جهة اخرى اصدر قاضي محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية يوم امس حكما بالسجن لمدة ٢٢ عاما بحق المواطن رمضان امطيرات بعد ان ادانته بتهمة وضع عبوة ناسفة في بيت «بنس تسيونا»

وذكر ان هذا الشاب هو احد الاعضاء الخمسة لمجموعة تابعة لمنظمة فتح وجاء في لائحة الاتهام انه وبتاريخ ١٥ آب ١٩٨٥ وضع مع زملائه في المجموعة قنبلة يبلغ وزنها ٥ر٤ كغم في بيت بحي رمات ين تسفي حيث لاحظت احدى الساكنات هناك العبوة فاستدعت قوات الشرطة .

ويذكر ان شابين اخرين من نفس المجموعة حوكما في شهر شباط الماضي وهما سلامة عيد تربين (١٩ عاما) ومسلم حماد سالم الطربين (٣٥ عاما) وكلاهما من قرية جوره في سيناء وصدرت بحقهما احكام بالسجن لمدة ٢٢ عاما وكذلك اطلق سراح عضو اخر من نفس المجموعة هو ابراهيم عمر جمعة قبل عدة اشهر بالخطأ بواسطة سلطات ادارة السجون الاسرائيلية واعيد الى مصر .

وصدر امس الاول ايضا الحكم بحق العضو الخامس من المجموعة عمر ابو جراد والذي اتهم بانه كان رجل الاتصال في المجموعة .

وكان التحقيق مع افراد هذه المجموعة قد اثبت بانهم انضموا الى منظمة «فتح» قبل وقت قصير من تنفيذ مهمتهم وانهم تسللوا من سيناء عن طريق الجدار الحدودي وهم ينوون القيام بعمليات ضد اسرائيل .



فرض الاقامة الجبرية على شحادة الميناوي

نابلس - فرضت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاقامة الجبرية على شحادة الميناوي الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية لمدة ٦ شهور ابتداء من ١٩٨٦/٧/٣٠ .

ويفرض الامر على الميناوي اثبات وجوده يوميا في مركز شرطة نابلس.

المواطنون في بيت ساحور يشكون من تاخير تمديد الهواتف لمنازلهم

بيت لحم - انتقد عدد من المتقدمين بطلبات للاشتراك في شبكة الهاتف بمدينة بيت ساحور تاخر القسم الفني في مكتب البريد بتمديد الهواتف الى منازلهم وذلك على الرغم من انهم قاموا بالاجراءات الروتينية لذلك منذ ثمانية اشهر خلافا لما هو وارد في ايصال دفع الرسوم .

واوضح هؤلاء ان المدة المحددة لايصال الهاتف هي ثلاثة اشهر ويطالب المعنيين الجهات المسؤولة بالاسراع في تمديد الهواتف .

اعتقال اداري لمواطن من الخليل

• ذكر راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلي اعتقلت اليوم المواطن علي محمد محمود تعامرة من الخليل اعتقالا اداريا.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية بان المواطن المذكور كان ينظم عمليات معادية لاسرائيل وكان مسؤولا في شبكة سرية

وقد اعتقل لمدة ستة اشهر بناء على انظمة الدفاع لحالة الطوارىء.

تشكيل جمعية للمحاسبين في جنين

جنين - تم مؤخرا تأسيس جمعية للمحاسبين في جنين

وقد شكلت هيئة تاسيسية لمتابعة تسجيل الجمعية رسميا في الدوائر المختصة بذلك .

وتتكون الهيئة التاسيسية من كل من : عدنان صباح وجمال ابو فرحة ومهنا سنان وعدنان مسعد وامين عابد وانور فريحات ومحمد حسني .

تنويه

ذكر سهوا اسم الآنسة هدى الصراف في خبر نشر يوم الاحد الماضي بعنوان «جمعية الشابات المسيحية تحتفل بتخريج فوج جديد من طالبات السكرتاريا والخياطة والطباعة» والصحيح ان الاسم هو للآنسة نوريس صلاح السكرتيرة العامة للجمعية .

تأجيل ابعاد مواطن وعائلته من قرية ترمسعيا الى الولايات المتحدة

رام الله - اجلت السلطات الاسرائيلية يوم امس ابعاد للمواطن محمد الاخرس وعائلته من بلدة ترمسعيا الى الولايات المتحدة الى ١٩٨٦/٨/٣١

وكانت السلطات قد قررت ابعاد المواطن المذكور وعائلته يوم امس بحجة انه لا يحمل بطاقة هوية .

جدير بالذكر ان المواطن المذكور يقيم في قريته منذ حوالي ١٢ عاما الا ان السلطات تحاول الآن ابعاده مع عائلته حيث توجه للقضاء والقنصلية الاميركية .

كما ان المواطن المذكور يملك بيتا وارضا ويعيش بين اهله وذويه . وناشد المؤسسات الانسانية والمهتمة بحقوق المواطن التدخل لوقف عملية ابعاده عن ارضه وأهله .

تذمر من تراكم القمامة في سوق مخيم بلاطة

نابلس - اعرب العديد من سكان مخيم بلاطة ولا سيما التجار عن تذمرهم الشديد من الروائح الكريهة التي تنبعث من اكوام القمامة المتراكمة في منتصف سوق المخيم .

وسبق لسكان المخيم ان طالبوا وكالة الغوث برفع حاويات القمامة من منتصف السوق اكثر من مرة لكن دون جدوى .

ويلحق استمرار تراكم القمامة اضرارا فادحة بالمواطنين ويهدد صحة اطفالهم .

فرض ضرائب باهظة على محلات تجارية في قرية الخضر

بيت لحم - ذكر اصحاب المحلات التجارية في قرية الخضر ان موظف ضريبة الدخل في بيت لحم طالب تجار القرية مؤخرا بدفع ضرائب باهظة تصل قيمتها ما يزيد عن ١٠٠٠ دينار اردني لبعض المحلات وذلك عن العام الجديد .

بدء التسجيل يوم الاحد القادم بمدرسة القاهرة في غزة

• ذكر راديو اسرائيل نقلا عن ضابط ركن التربية والتعليم الاسرائيلي في قطاع غزة انه تقرر فتح باب التسجيل لمدرسة القاهرة الابتدائية المشتركة في غزة لبنات الصف الاول الابتدائي اعتبارا من يوم الاحد القادم وحتى السادس عشر من الشهر الجاري .

وسيكون التسجيل مقتصرا هذا العام على البنات فقط نظرا لضيق الاماكن في مدرسة القاهرة . وستتم عملية التسجيل في قسم شؤون الطلبة التابع لمديرية التربية والتعليم في غزة .

تمديد توقيف ستة مواطنين من مخيم شعفاط

• امرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية باللد امس الاول بتمديد فترة اعتقال ستة شبان من مخيم شعفاط للاجئين متهمين بالقيام بعمليات معادية لاسرائيل .

وذكرت صحيفة علهمشمار ان من بين المعتقلين ثلاثة من ابناء عائلة الرشق متهمون بالانتماء الى منظمة «فتح» والقيام بعمليات احراق سيارة شخص مشكوك بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية .

ونفى المتهمون التهم المنسوبة اليهم . وجاء في لائحة الاتهام بحق هؤلاء بان كلا من نبيلة فهد الرشق (٢٥ عاما) وشقيقتها انعام (٣٥ عاما) وشقيقهما داود (٢٢ عاما) متهمون بانهم قاموا في شهر كانون الاول ١٩٨٥ وعلى اساس خدمتهم في منظمة فتح باحراق سيارة تخص شخص في منطقة سلوان بالقدس وذلك لانهم شكوا بانه يتعامل مع السلطات الاسرائيلية . وقد تم تمديد توقيفهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهم .

وكذلك فقد تم تمديد اعتقال ثلاثة شبان اخرين من مخيم شعفاط حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهم وهم احمد الحجة (١٩ عاما) وجميل صبحي الرشق (١٩ عاما) وشابا صغيرا اخر يبلغ من العمر ١٦ عاما واتهموا بالتنظيم من اجل القيام بضرب سيارات اسرائيلية . وقد بدأ هؤلاء نشاطاتهم في اطار منظمة فتح بالعمل على قذف الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية وبعد ذلك بداوا يستخدمون القنابل الحارقة «المولوتوف» والقائها قرب الكوكا كولا وعلى الطريق المؤدية الى مستوطنة معاليه ادوميم .

تاجيل محاكمة ثلاثة مواطنين من شعفاط

القدس - اجلت محكمة اللد العسكرية امس الاول النظر الى اشعار اخر في قضية المواطنين نبيلة فهد الرشق (٣٥ عاما) وانعام الرشق (٤٥ عاما) وشقيقهما داود الرشق (٢٢ عاما) وهم من سكان مخيم شعفاط.

ويذكر ان المواطنين الثلاثة كانوا قد اعتقلوا مؤخرا ووجهت لهم تهمة العضوية في «فتح» واضرام النار في سيارة احد الاشخاص .

تمديد فترة دفع فواتير المكالمات الهاتفية بغزة لعشرة أيام

غزة - قرر قسم التلفونات في مصلحة البريد بغزة تمديد الفترة المحددة لدفع فواتير حسابات المكالمات الهاتفية للمشتركين لمدة ١٠ أيام اخرى .

ويجيء ذلك بعد تاخر وصول الفواتير لاصحابها مما أدى الى وجود ازدحام أمام شباك الدفع .

حادث سطو على بقالة بحي الشيخ رضوان بغزة

غزة - سطا مجهولون الليلة قبل الماضية على بقالة كائنة بحي الشيخ رضوان تعود للمواطن عليان محمد شيلي وقام اللصوص بكسر الاقفال ودخلوا للمحل وسرقوا بضائع بما قيمته ٦٠٠ دينار اردني .

تمديد معرض الطفل الفلسطيني في نابلس

نابلس - قررت الهيئة الادارية لنقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة تمديد فترة معرض الطفل الفلسطيني الثاني والذي نظمته النقابة يوم الاثنين الماضي الى يوم الاحد القادم نتيجة لاقبال الجماهيري الواسع على اجنحة المعرض .

واوضح شاهر سعد رئيس الهيئة الادارية للنقابة ان الاقبال كان كبيرا على القرطاسية ومرايل المدارس وملابس الاطفال . وقد نفذت جميع الكميات الموجودة بالمعرض مما دفع النقابة لمضاعفتها مرة اخرى.

وقد ساعد توقيت المعرض نجاحه وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك وبداية العام الدراسي الجديد .

وقال رائد ابو صبري امين سر نقابة عمال البلديات والمؤسسات ان تنظيم النقابة لهذا المعرض يجعل الطفل يؤمن ان النقابة ليست عنوانا بل هي خلية عمل .

وقال حمدان سعيفان رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس ان المعرض يعكس ارادة وتصميم القائمين على النقابة .

أما النقابي زهدي الدبعي فقد اشار الى ان هذه المعارض تعمل على توثيق الروابط بين العمال والنقابات

واشار المحامي فتحي ناصر ان اقامة معرض الصناعات الوطنية والطفل الفلسطيني هو هدف نبيل .

ويذكر ان المعرض يضم عدة اجنحة تحتوي على ملابس والعاب وقرطاسية بالاضافة الى الحلويات والبسكويت .

اعتقال امرأة برام الله بعد قيامها بسلب محفظة مواطنة بالمدينة

رام الله - تعرضت يوم امس مواطنة من رام الله لحادث سلب حيث قامت امرأة مجهولة بسرقة محفظتها والتي بداخلها ٦٠٠ دولار و ١٣٥ دينارا اردنيا .

وكانت المواطنة المذكورة تبتاع بعض الحاجيات من احد المحلات التجارية .

وتمكنت اللصة من الفرار غير ان المواطنة تمكنت من التعرف عليها وحضرت الشرطة وقامت باعتقالها.

سكان منطقة قبر حلوه ببيت ساحور يطالبون باعادة انارة المنطقة

بيت لحم - ذكر القاطنون في منطقة قبر حلوة بمتاخمة مدينة بيت ساحور ان البلدية عاودت اطفاء الانارة في تلك المنطقة على الرغم من اضائتها لفترة اسبوع .

وطالب سكان المنطقة بلدية بيت ساحور باعادة انارة الشارع خاصة وان تمديدات الانارة جاهزة لذلك من قبل البلدية منذ حوالي شهر مضى .

ويشار بهذا الشان الى ان المنطقة المذكورة تقع خارج حدود بلدية بيت ساحور .

اجتماعيات

زفاف مبارك

القدس - الخليل - يحتفل يوم السبت ١٩٨٦/٨/٩ بزفاف الزميل الصحفي نايف الهشلمون على صاحبة الصون والعفاف الآنسة هيفاء صبحي مسودي وذلك في قاعة فندق ومنتزه النهر الخالد في الخليل بين الساعة السادسة والتاسعة مساء .

وقد دعي جمهور غفير من الاقارب والاصدقاء والوجهاء اضافة الى اسرة الصحافة الفلسطينية في الارض المحتلة .

فتهانينا وألف مبروك

تهنئة بالنجاح

الخليل - حميدان فلاح ابو شمسية يتقدم بأحر التهاني والتبريكات للاخ العزيز الحاج محمود النتشة بمناسبة نجاح كريمته الآنسة ناريمان في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة «التوجيهي» .

فالى الأمام وألف مبروك

نشاطات مكثفة لنقابة المؤسسات العامة في اليامون

جنين - قامت نقابة المؤسسات العامة في بلدة اليامون قضاء جنين بعدة انجازات ونشاطات تعاونية وثقافية وذلك منذ تاسيسها في اواخر شهر ايار الماضي وشملت هذه النشاطات : -

تنظيف شوارع القرية يوم الجمعة الماضي من الاوساخ المتراكمة حيث استخدم في هذه العملية بلدوزر وعربات وذلك بمساعدة عشرات الشبان من أهالي القرية حيث استغرق العمل ثلاثة ايام متتالية .

وقامت النقابة كذلك بيوم علاج طبي مجاني وذلك بمشاركة كل من الطبيب صالح زكارنة والمرضة امل محمد والصيدلي ثمين ابو عايد حيث تم معالجة اكثر من خمسين حالة مرضية وتم تزويدهم بالعلاج المجاني والذي كانت النقابة قد حصلت عليه من مصانع الادوية بالاراضي المحتلة.

من جهة اخرى فقد قامت النقابة بجمع التبرعات وشاركت بتغطية تكاليف بعض الحالات المرضية في المستشفيات وقامت بالعديد من النشاطات الطبية الاخرى .

اما على الصعيد الرياضي فقد قامت النقابة بعدة نشاطات كان من ضمنها : القيام بمباراة بين فريق النقابة بتنس الطاولة مع فريق نقابة عمال قباطية حيث فازت نقابة اليامون بالكاس .

كما تمكن فريق النقابة من التغلب على فريق نقابة قباطية بكرة القدم في حين فاز فريق اشبال نقابة قباطية على فريق اشبال نقابة اليامون بكرة القدم .

اقبال واسع على السوق الاستهلاكي لنقابة الخدمات الصحية في نابلس

نابلس - من ماجد ابو عرب - شهد السوق الاستهلاكي الثالث الذي نظمته نقابة الخدمات الصحية والاهلية وصناعة الادوية بنابلس اقبالا جماهيريا ضخما

واشتمل المعرض على عدة اجنحة منها جناح الملابس الرجالية والستاتية والجلابيب الاسلامية وملابس الاطفال وجناح الادوات المنزلية والمواد الغذائية والاحذية والنثريات والعسل الطبيعي

وشاركت في السوق عدة شركات محلية منها شركة الزغل للاحذية ومطبعة الحجاوي ومحلات كليبونة وشركة البلاستيك الاردنية ببيت ساحور وشركة الصناعة العربية ستار رام الله .

وعن اهداف السوق قال شحادة الميناوي أمين سر النقابة ان السوق يهدف الى مساعدة العمال وعائلاتهم بشكل خاص والمواطنين بشكل عام لكي تتاح الفرصة امامهم لشراء حاجياتهم بسعر التكلفة وابعادهم عن سلاح الاستغلال الذي يستخدمه التجار ضدهم كما يهدف السوق الى تشجيع ودعم مصنوعاتنا الوطنية التي تواجه ضغوطات وصعوبات جمة .

وفي استطلاع قامت به «الشعب» قال الزائر عزام عودة : مما لا شك فيه ان هذه الخطوة في اقامة بازارات ومعارض تباع فيها المنتوجات الوطنية بسعر التكلفة هي خطوة رائعة ونامل ان تقام المعارض دائما وبشكل مستمر وذلك لصعوبة الوضع المعيشي الذي تعاني منه ولا سيما العامل ذا الدخل المحدود

ونامل ان تحذو النقابات الاخرى حذو نقابة الخدمات الصحية وتقيم بازارات ومعارض لخدمة الطبقة العاملة .

وقال خليل سلامة عضو الهيئة الادارية للنقابة : ان الخطوة التي قامت بها الهيئة الادارية لنقابة الخدمات الصحية والاهلية وصناعة الادوية بنابلس بافتتاح سوقها الاستهلاكي الثالث انطلقت من الاحساس بالوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه عمالنا في المناطق المحتلة ، والغاية المتوخاة من السوق هي تعريف المواطنين بمؤسساتهم الوطنية ومنتوجاتها على كافة الاصعدة ودعمها بكافة السبل والوسائل .

وقال امجود الصلاح عضو الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات العامة بنابلس : ان اقامة مثل هذه المعارض هي في المحصلة تهدف لخدمة طبقتنا العاملة ومساعدتها في الحصول على حاجاتها من ملابس ومواد غذائية بسعر التكلفة ولا سيما في ظل هذا الوضع الاقتصادي السيء . وان هذا المعرض خطوة بالعمل الجاد لتجسيد ارتباط العامل بالنقابة وارتباط النقابة بالعامل وقالت احدى الزائرات : ان المعرض يحتوي على عدة اجنحة مختلفة واسعاره جيدة لكنه بحاجة لترتيب اكثر واتقدم بشكري الجزيل للقائمين على هذا المعرض لما بذلوه من جهد .

عرب يافا يقومون بأعمال تطوعية احتجاجا على اهمال السلطات

• قرر المواطنون العرب بمدينة يافا العمل خلال الاسبوع القادم من اجل تنظيم حملة تنظيف واصلاحات اعمارية لمبانيهم في مدينة يافا وذلك تعبيرا عن احتجاجهم على اهمال السلطات تقديم الخدمات في مناطقهم .

وعلم ان المبادرة لتنظيم هذه الحملة اعلنت من قبل منظمة عرب يافا.

تأجيل عرض مسرحية «الحبل الاسود» لفرقة عبير المقدسية

القدس - قرر مسرح العبير المقدسي تاجيل عرض مسرحية «الحبل الاسود» وذلك لظروف استثنائية طارئة .

جدير بالذكر انه كان من المقرر عرض المسرحية يوم غد الجمعة في مسرح الحكواتي بالقدس .

القبض على حجاج بحوزتهم منشورات في السعودية

الرياض - ا ف ب - اعلن حماد الرشودي مدير عام الجمارك السعودية امس ان رجال الجمارك السعوديين القوا القبض على حجاج بحوزتهم منشورات ومخدرات ونقود مزيفة وخمور

ولم يذكر الرشودي في تصريح ادلى به لصحيفة (الجزيرة) السعودية متى تم القبض على هؤلاء الحجاج او عدد او جنسية الاشخاص المقبوض عليهم واكتفى بان ذكر انهم سلموا الى السلطات المختصة للتحقيق معهم بعد مصادرة بضائعهم .

واكد ان هذه الشخصيات لم تات الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج وانما لتنتهز هذه المناسبة وتروج بضائعها .

واضاف ان البضاعة تحتوي بصفة خاصة على افيون وحشيش وماريجوانا وكوكايين ولم يذكر شيئا بشان ما تتضمنه المنشورات او مصدر النقود المزيفة .

اتفاق أردني - أميركي للتنقيب عن البترول

عمان - أ ف ب - ذكر هشام الخطيب وزير الطاقة والموارد المعدنية امس ان الاردن وقعت اتفاقا مع شركة البترول الامريكية «هانت أويل كومباني» لبدء التنقيب في منطقة الجفر جنوبي الاردن.

واكد الوزير في تصريح للصحفيين الاردنيين ان هذا الاتفاق ينص على التنقيب في مساحة تصل الى ٨٨٠٦ كم مربع خلال فترة سبعة اعوام ونصف عام . وسوف يجري استثمار ٢٠،٢٥ مليون دولار في عمليات التنقيب هذه.

اختطاف فتاة بدوية بمنطقة بئر السبع تحت تهديد السلاح

اعلن امس عن اختطاف فتاة بدوية تبلغ من العمر ٢٢ عاما من عشيرة العزازمة من منطقة تل السبع وذلك بعد ان خرجت ترعى قطيع الماشية صباح امس الاول حيث وصلت الى مسافة نصف كيلو متر تقريبا من البيت حتى ظهرت بشكل مفاجيء سيارة سوبارو زرقاء خرج منها رجلين احدهما يحمل مسدسا وامسكا بها وادخلاها السيارة تحت التهديد ثم فرا بها مسرعين من المكان .

وقد تحدثت عن الحادث فتاة بدوية اخرى شاهدت ما جرى وابلغت ابناء عائلتها بما شاهدت .

تجدد التحريض ضد العرب بحي «النفي يعقوب»

• ذكرت صحيفة علهمشمار ان لافتات التحريض ضد العرب عادت للظهور في حي النفي يعقوب شمالي القدس لاثارة جو من التوتر بين السكان هناك.

وكانت اجواء التوتر قد اثيرت في الماضي في نفس الحي عندما قامت اوساط تابعة لحركة كاخ العنصرية وحركة شاس الدينية بحملة تحريض ضد العرب والذين يسكنون هناك ويحملون بطاقات الهوية الاسرائيلية ولكن المحرضين لم يكتفوا بالتحريض آنذاك بل اقدموا على احراق بيت احد سكان الحي من قرية ابو غوش .

وجاء في اللافتات التي نشرت في الايام الاخيرة «ان حي النفي يعقوب يشهد مسيرة انصهار واندماج وزني تهدد حياتنا وحياة اولادنا» .

ويتهم المنشور العرب بتغيير الطابع اليهودي لهذا الحي ويناشد السكان اليهود الخروج والتظاهر ضد سكن العرب في المناطق اليهودية .

ويذكر ان هناك حوالي ٥٠ عائلة عربية تعيش في حي النفي يعقوب .

افتتاح مركز جديد لرعاية الطفولة بغزة

غزة - تم افتتاح مركز جديد لرعاية الطفولة بحي الشجاعية بغزة

وهو مخصص للاطفال الذين يعانون من عدم النمو وقصر السمع والبصر

وتقوم لجنة برئاسة الدكتور اياس الريس بادارته وهو تابع لمديرية الصحة والشؤون الاجتماعية .

بلدية غزة تبدأ بتغيير شبكة الكهرباء بحي بني عامر

غزة - قررت بلدية غزة تغيير شبكة الكهرباء في حي بني عامر بمحلة الدرج بغزة نظرا لقدم الشبكة واستجابة لمطالب سكان الحي .

وقد شرع المهندسون المختصون بالبلدية بعمل الخرائط والتصميمات اللازمة .

امتحانات الفصل الثاني بجامعة النجاح تنتهي الاثنين القادم

نابلس - صرح مصدر مسؤول في دائرة العلاقات العامة بجامعة النجاح الوطنية ان امتحانات الفصل الثاني من العام الحالي من المقرر ان ينتهي يوم الاثنين القادم .

وتبدأ بعد ذلك عطلة الصيف التي من المقرر ان تستمر شهرا .

الحلقة الثانية

فصول من منكرات خالد محيي الدين

ليلة القبض على عبد الناصر

في بداية الثورة كان جمال قد بلغ درجة رفيعة من النضج السياسي ، اذ التقى بالعديد من رموز القوى السياسية المختلفة وقرأ كثيرا ومن الرموز اليسارية التي التقاها كان القاضي احمد فؤاد كما سبق ان نكرت . وقد دهش عبد الناصر كثيرا حين عرفته بعامل ميكانيك هو القائد الشيوعي بدر(السيد رفاعي) وكان يتصور ان الشيوعيين مثقفون فقط. وتشاء الظروف بعد نجاح الثورة ان يطلب مني جمال معرفة الاسم الحقيقي لبدر . فرفضت نلك رفضا قطعيا مما اغضب عبد الناصر وقد حدث ان اعتقل بدر فعلا دون ان تعرف الاجهزة انه هو نفسه السيد رفاعي .

وكانت الثقافة في حياة جمال من اهم عوامل نضجه السياسي قراءة منتظمة سواء في المواعيد او الاختيارات قراءة مبرمجة في شتى مجالات المعرفة بدءا من الثقافة العسكرية والسياسية والاقتصادية الى الاداب والفنون ، قراءة حوار لا قراءة تلقي قراءة مباشرة في اللغتين العربية والانكليزية . كان قارئا عظيما يفكر في كل جملة واحيانا في الكلمة الواحدة وبعد الثورة كنت انا شخصيا الذي اخترت واشتريت له الكتب من لندن . مئات الكتب يسال بعد ان يقرأ يستفسر من المختصين دون خجل او ادعاء نمت لديه وتطورت حاسة توقع الاحداث لدرجة التنبؤ بها احيانا وقد قاده نلك في استباقها كان يقرأ في الانكليزية بنهم ، اذ كانت الدراسة في كلية اركان حرب بهذه اللغة وذات مرة لا انساها اشتريت له حقيبتين مليئتين بالكتب .

الاستقرار والقلق

تزوجت في سنة ١٩٤٨ من قريبة لي لم اكن اراها . كان والدها مهندسا ينتقل بين المحافظات فلم ارها وهي صغيرة . وحين تعرفت عليها في مرحلة التطلع الى المستقبل ، احببت فيها الصفات النادرة التي ساعدتني فيما بعد مساعدة اساسية . ولم اتزوج لمجرد القرابة العائلية ، وانما تطورت علاقتنا ونضجت كقصة حب على اساس الفهم المتبادل . ولم تكن تعرف همومي واهتمامي السياسي ، الا بعد الخطبة والتعارف الوثيق . فاردت ان اقول لها بعض الاشياء حتى تكون «على نور» قبل الاقدام على الزواج . والحقيقة انها لم تستهول الامر ، ولم تبالغ في مخاطره . وبعد الزواج كثرا ما كنت اكلفها باشياء من قبيل اشراكها غير المباشر في المسؤولية . لم يبد عليها الجزع في اي وقت . حتى ليلة الثورة عندما ودعتها شعرت عميقا ان لديها احساسا بان ليس هناك من خطر محدق . قلت لها صراحة ، ربما لا اعود . قالت لي بثقة غريبة وايمان : بل ستعود . كان لدينا طفلان في نلك الوقت .

وفي رأيي الى الآن ان الحياة الزوجية المستقرة من اهم العناصر الايجابية في حياة المناضل . وليس صحيحا ان الابتعاد عن تكوين اسرة عامل ايجابي ، بمعنى التخفف من اعباء المسؤولية . ليس هذا صحيحا باي مقياس خصوصا وانني مؤمن بان النضال الحقيقي ابعد ما يكون عن المغامرة . كان اضرب رصاصتين واجري . العمل المدروس والجماعي والمبرمج والمرتبط بقاعدة . واستراتيجية صحيحة هو النضال . لنلك كنت ارفض ما يقوم به البعض من اغتيالات . لن يفيدنا الاغتيال في شيء . فاي فرد له بديل وانما سيضرنا الاغتيال ، لانه يجهض اي تغيير حقيقي و يتيح الفرصة للقوى المضادة ان تنبح الحركة الشعبية .

و بالرغم من ان عبد الناصر نفسه قبيل الثورة حاول اغتيال حسين سري عامر قائد سلاح الحدود ورئيس الحرس الحديدي (تنظيم الملك ضد العسكريين الوطنيين) الا ان نلك من جانبه كان انذارا وليس اغتيالا حقيقيا . وقد اعترف جمال نفسه بانه اصيب بالذعر بعد اطلاق الرصاص على نلك الجنرال ، ولم يطمئن باله الا حين تاكد من صحف الصباح ان الرجل لم يمت . انني ارفض المغامرات والاغتيالات حسب تكويني الشخصي ، وايضا لان هذه الاعمال يمكن ان تكشفنا وتمنينا بالخسائر الباهظة . انها تضعنا في موقف لا نحسد عليه . لا سيما واننا في سباق مع الزمن والحوادث

في نلك الوقت كنا نفكر على النحو التالي : سوف ينعقد البرلمان في ظروف ناضجة للتحرك الشعبي . وحينئذ ندعم هذا التحرك دعما عسكريا وفاذا لم ينعقد البرلمان فستكون الظروف مهياة اكثر . كان الملك قد حل مجلس النواب في (كانون الثاني) ١٩٥٢ . وكان لا بد من اعادة افتتاحه او الغائه . وبالتالي سيحدث توتر في البلد . ثم اقيل حل نادي الضباط بعد فوز الوطنيين في الانتخابات وكان نلك بمثابة لطمة للضباط الاحرار . فاما ان نرد على هذه اللطمة او نسكت فنخسر الفرصة وربما المصداقية .

كنت في هذا الوقت ـ عشية الغليان الشعبي المحتدم ـ قد اصبحت قريبا جدا من جمال عبد الناصر على الصعيد الشخصي ، حتى انه سمى ابنه البكر باسمي . وكان يشعر انني على نحو ما قد اثرت فيه . كما انه هو ايضا اثر في . وكانت اكثر الاجتماعات تعقد في بيتي و بيته . ولكنها بشكل عام كانت تتوزع على بيوت اللجنة القيادية كلها لتامين الحركة وتضليل عيون الامن . ولم تلتفت اصلا العيون الينا الا بعد انتخابات نادي الضباط . واعتقد اننا على الصعيد الامني للتنظيم قد احرزنا نجاحا محققا



جمال والآخرون

و بالنسبه لاختلافات الامزجة والافكار كان جمال اكثرنا قدرة على احتوائها . ولم تكن تعنيه سوى قضية الولاء للتنظيم . اما اخلاقيات الزملاء فربما كان يعرفها جيدا . ولكنه عرفها اكثر بعد الثورة . اي بعد ان اصبحت في ايدينا سلطة . اضحت الاخلاقيات على المحك .

انني شخصيا اعطيت حياتي من ١٩٤٩ الى ١٩٥٢ لتنظيم الضباط الاحرار . فلم ازاوج بينه وبين اي ولاء اخر .

وكانت لي بالطبع علاقات شخصية ابرزها علاقتي مع احمد فؤاد . حيث كنا نتناقش طويلا في الاحداث السياسية الجارية كانقلاب حسني الزعيم في سورية . ومن هو اديب الشيشكلي او سامي الحناوي . وكل ما كان يهمني في فترة التحضير هذه هو كيف نحقق استقلال مصر . وكيف تحكمنا حكومة ديموقراطية . كنت مؤمنا بانه من غير الاستقلال الاقتصادي والسياسي لا يجوز ان نفكر في مستقبل آخر لمصر . كانّ الديموقراطية قد اضحت عقيدة ثابتة وراسخة في كياني . رأيت الشعب المصري يرفض مشاريع قانون اسطفان باسيلي لتقييد حرية الصحافة . ورأيت الشعب ينقض على القوات البريطانية في ظل الديموقراطية . وكان من العسر ملاحظة التطابق بين اعلان الاحكام العرفية وتوقف الحرب الفدائية في القنال واقالة حكومة الاغلبية . لنلك حرصت في تصوري للمستقبل ان تكون الديموقراطية هي عماد الحكم الجديد . لم يكن يهمني ان اكون في السلطة او لا . ربما نصل كضباط الى الحكم وقد لا نصل . ولكن الديموقراطية في جميع الاحوال هي «المثل الاعلى» للحكم كما أراه . ربما كانت مثالية من جانبي . ولم يكن عبد الناصر على هذه الدرجة من المثالية . غير اننا جميعا لم نكن نتصور مطلقا ما احرزناه من نجاح . لم نحلم بهذا التأييد الواسع ولا بالقدرة المذهلة على انجاز التغيير بالسرعة التي وقعت بها الاحداث . واقصى ما تصورناه ـ كما قلت ـ هو ان ندعم حكومة وطنية تلتزم مستقبلا باجراء بعض التغييرات . أما «الاهداف العملية» التي سبق ان سجلتها بخطي . فقد كانت اهدافا استراتيجية تستلزم النفس الطويل لتحقيقها ولكن عبد الناصر نفسه . لا غيره تخيل الامساك بالسلطة مباشرة وكما حدث . وقد كان منحازا بوضوح وحسم الى جانب عودة الحياة النيابية . ثم قلنا . فلتصدر قوانين الاصلاح الزراعي حتى تعود الحياة النيابية . ولما صدرت هذه القوانين كانت هناك قوانين اخرى . وهكذا تراجعت تدريجيا فكرة العودة الى الحياة النيابية . وكان هناك من يرى ان مصلحة البلاد تقتضي تفرغ الجيش للقضية الوطنية . وكان الاحتلال البريطاني ما يزال جاثما . وبالتالي كان من الغريب فعلا ان يفكر الجيش في السلطة . والبلد محتلة . وبعد ان طردنا الملك . واصبحنا مسؤولين بدأت المسائل تطرح نفسها . وتفرض حلولها . لم تكن القضية الفلسطينية مثلا قد اتخذت بعدها الكبير . كانت مصر هي كل ما يعنينا . استقلالها واعادة بنائها واسلوب حكمها . وطبعا كانت حرب فلسطين والقومية العربية في عمق اعماق ضمائرنا . ولكننا فكرنا حينذاك اننا لن نستطيع ان نفعل شيئا لفلسطين او الوحدة العربية الا اذا كانت مصر قومية .

ساعة الصفر

ليلة الثورة كنت مسؤولا عن الكتيبة الميكانيكية . وهي مشاة المدرعات اي عربات نصف الجنزير التي تسير وراء المدرعات في الاقتحام . وقد كانت كتيبة جديدة . عينت قائدا ثانيا لها قبل شهرين ونصف الشهر من ٢٣ (تموز) ١٩٥٢ . وخلال هذه الفترة القصيرة اكتسبت محبة واحترام الضباط والجنود . فمنحوني ثقتهم التي كانت عاملا مهما ليلة الثورة . توجهت الى مقر عملي واعلنت حالة طوارىء . واحصيت القوات والمعدات وخرجت بالجميع . فلم يناقشني احد . وكان معي ضابط ساعدني كثيرا ليلتها . بأن اغلق منطقة المستشفى العسكري مع كوبري القبة ، وانا اغلقت مصر الجديدة . كان المطلوب هو عزل المنطقة العسكرية عن بقية انحاء مصر . وتم الاستيلاء على المنطقة العسكرية كلها . بفضل يوسف صديق حين اقتحم مقر القيادة قبل موعد التحرك بساعة . وكان كبار الضباط قد ابلغوا بان ثمة تحركا في الجيش وعليهم التوجه الى مقر القيادة لقمع هذا التحرك

وكانت الخطة العملية ليلة الثورة قد وضعها جمال عبد الناصر وزكريا محيي الدين وعبد الحكيم عامر . ولكن حدث ان يوسف صديق نهب الى وحدته مبكرا . وحوالي الساعة الحادية عشرة خشي ان تسبقنا القيادة القديمة . فتحرك قبل الموعد المحدد في الخطة بساعة واثناء خروجه بالقوات التقى بقائد اللواء وضابط كبير آخر فاعتقلهما . ثم وجد نفسه وجها لوجه امام عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ولان عبد الناصر صاحب رتبة كبيرة فقد اعتقلته كتيبة يوسف صديق وجاءت به الى قائدها . وفوجئت

كان علي صبري ـ احد الضباط الاحرار ـ ضابط مخابرات سلاح الطيران . فاتصل به مساعد الملحق العسكري الاميركي في القاهرة . وقد ادرك هنا الرجل ان هناك شيئا ما في الجيش . . فسأل علي صبري عما اذا كانت هذه الحركة شيوعية او لها ميول شيوعية . وقال له بصراحة مطلقة : انه اذا كان للحركة اية ميول شيوعية فسوف تتحرك اميركا و بريطانيا معا لايقافها . فاكد له علي صبري العكس تماما . وقال له ان الحركة ابعد ما تكون عن هذه الميول . وكانت هذه الاتصالات تتم بمعرفة عبد الناصر . حتى انه تساءل مرة امام الجميع عما اذا كان علي صبري قد اتصل بمساعد الملحق العسكري الاميركي فقد كان جمال سياسيا ناضجا يهمه تامين الثورة ضد اية مخاطر خارجية . ولكنه لم يكن في اي وقت رجلا قابلا للاحتواء من اية قوة . صديقة كانت او عدوة . وفي ظل علاقته المميزة بالاتحاد السوفياتي لم يتردد في قبول مشروع روجرز . لم يكن عبد الناصر رجل اميركا او روسيا في اي وقت . وانما كان رجل مصر والامة العربية منذ البداية الى النهاية . وهو لم يكن سعيدا باحتياجاته العسكرية للسوفيات . وانما كان يستخدم هذه العلاقة في الضغط على اميركا .

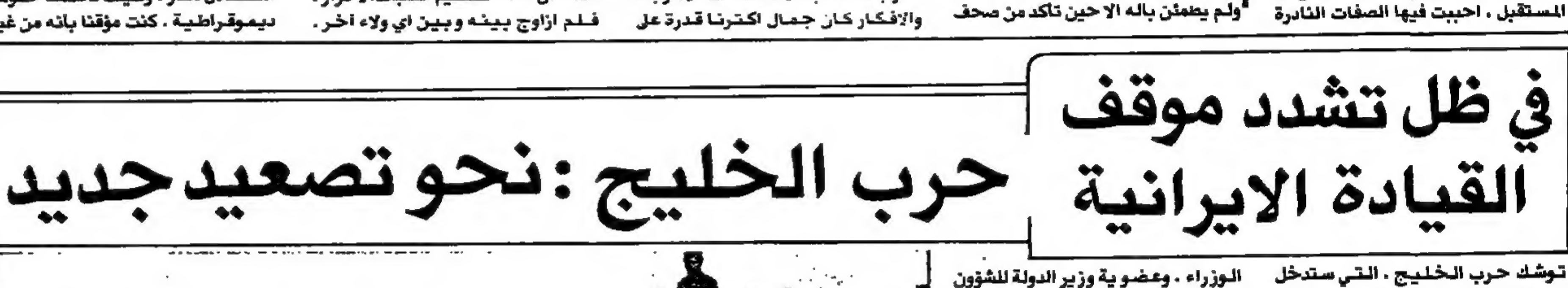
بهذا القائد «يضرب تعظيم سلام» لجمال و يستمع منه للاوامر . والحقيقة ان جمال وعبد الحكيم قالا له ان القيادة القديمة برمتها مجتمعة الآن . فما كان منه الا ان اصطحب قواته واقتحم مقر القيادة واعتقل جميع اركانها . وفي تلك اللحظة نجحت الثورة فعلا في الاستيلاء على جهاز القهر . خصوصا وان حسين الشافعي كان قد اعتقل قائد المدرعات وقائد منطقة القاهرة ، اللواء علي نجيب

كان انور السادات في تلك الليلة مع اسرته في احدى دور السينما . وفعلا اصطنع شجارا مع البعض ونهب الى الى قسم الشرطة ليسجل حضوره . بالرغم من ان عبد الناصر ترك له «اشارة» تفيد ان التحرك سيتم الليلة .

واخيرا حضر . بعد ان تم كل شيء ، ولاننا جميعا كنا مشغولين فقد اخذ البلاغ الاول ليذيعه على الشعب . ولم يكن له اي دور ليلة الثورة . اذ انه بعد خروجه من قسم الشرطة وتسجيله انه كان موجودا في السينما (الصيفي) حتى الواحدة والنصف صباحا . وصل في حوالي الثانية الى منطقة سلاح الحدود وبقي مع وجيه رشدي حتى اطمأن الى نجاح الثورة فحضر ولم يكن ثمة عمل ينتظره .

في ظل تشدد موقف القيادة الايرانية

حرب الخليج : نحو تصعيد جديد



توشك حرب الخليج . التي ستدخل عامها السابع . بعد ثمانية اسابيع فقط . ان تبدأ مرحلة جديدة . اذا نفذ رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني تهديداته الاخيرة ضد دول الخليج . وخاصة الكويت والمملكة العربية السعودية . فقد اعلن المسؤول الايراني . في مقال طويل نشرته احدى المجلات الشهرية في طهران انه «اذا كان العراق يشتري اسلحة و يهاجم مراكزنا النفطية بأموال النفط من السعودية والكويت . او دولة اخرى فسنضر بها» . واعترف رافسنجاني . علنا وللمرة الاولى . بأن بلاده تضرب السفن التابعة لدول الخليج والتي تنقل النفط من موانئها . قائلا «اننا نضرب سفنهم الان . ولكن اذا اقتضى الامر . سنفعل بهم ما فعلناه بكركوك» . وفي نلك اشارة الى هجوم ايراني بصواريخ ارض ـ ارض على مدينة كركوك في شمال العراق في الشهر الماضي .

هذه التصريحات . التي تعتبر اعنف تهديد علني لدول الخليج . قوبلت بالاستغراب والتنديد في الاوسطاط السياسية . نلك ان الامور كانت تبدو هادئة على السطح خلال فترة اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في الطائف في الشهر الماضي . فقد صرح وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي . ان دول المجلس حققت نجاحات ديبلوماسية خلال الفترة الماضية مشيرا بنلك اساسا الى احتواء التوتر مع ايران وابعاد لشبح اتساع نطاق الحرب .

وتأتي التهديدات الجديدة بعد ان قام وفد عراقي كبير برئاسة طه ياسين رمضان . النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء . وعضوية وزير الدولة للشؤون العسكريون عبد الجبار شنشل بزيارة لدول منطقة الخليج . وصفت بانها ناجحة . وكذلك بعد قيام الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي بتسليم زعماء الخليج رسائل من امير الكويت . وتصريحاته اثر عودته من جولته الخليجية . انه يدعو ايران الى قبول التفاوض مع العراق . من اجل ابعاد المنطقة عن خطر التدخل الاجنبي .

لكن القيادة الايرانية لم تستجب الى هذه المبادرات . وبدل نلك راحت تعد قوات عسكرية استعدادا لهجوم واسع على الاراضي العراقية . فقد صرح رفسنجاني انه يتم الان اعداد ٥٠٠ كتيبة من «الحرس الثوري» والمتطوعين . للقيام لهجوم واسع في المستقبل القريب . محددا مهلة ثمانية اشهر لتدريب هؤلاء المتطوعين . ومعلنا فتح ١٢ الف مركز للتعبئة في كل انحاء الاراضي الايرانية لهذا الغرض . وقد اوردت مجلة «جينز» العسكرية اللندنية تفصيلات واسعة عن هذه الخطة «الايرانية» الجديدة . مؤكدة ان هذا الاعداد للهجوم القادم . سيقع في المقام الاول على عاتق «الحرس الثوري» . وستضم كل كتيبة من هذه الكتائب الخمسمائة ثلاثمائة وخمسين رجلا .

ولاحظ المراقبون السياسيون . ان رفسنجاني الذي يوصف بانه رجل «براغماتي» من طراز رفيع . هو الذي يتولى التصعيد و يتولى اطلاق التصريحات المتشددة . معيدين الى الاذهان ان هذا الرجل قد امتلك الجرأة السياسية قبل بضعة اسابيع فقط ليطالب علنا بتطبيع «العلاقات مع واشنطن» في بلد تتحكم في دعايه واسعة ضد «الشيطان الاكبر» في الولايات المتحدة الامريكية .

و يبدو ان رفسنجاني المتحالف البارز مع «البازار» الايراني والقوى الاجتماعية المرتبطة بهذه الطبقة التجارية . العميقة الجذور في العاصمة طهران حاول ان يطمئن هذه الفئة الى مصالحا عبر الحدود الدعوة الى تطبيق العلاقة مع واشنطن .

وفي اطار هذه الاتجاهات المتشددة . رفضت ايران رسميا استقبال وفد مصري كبير كان يستعد للسفر الى طهران للتوسط من اجل انهاء الحرب . ووفق المعلومات الاولية كان الوفد يضم علماء من الازهر وعددا من قيادات حزب الاحرار وحزب العمل و«الاخوان المسلمين» ـ وهذه القوى لم يسبق لها ان اتخذت موقفا معاديا لايران بشكل حسام بالرغم من ملاحظاتها الانتقادية على موقف طهران المتعنت من مسالة وقف الحرب .

في مقابل هذا التشدد الايراني ، استهدف التكتيك العراقي . في مرحلة ما بعد معارك مهران تكثيف الضربات الجوية لتحطيم القدرة الاقتصادية والعسكرية الايرانية . ففي الايام القليلة الماضية . شنت المقاتلات العراقية هجمات واسعة على منشات جزيرة خرج وخزانات الوقود في الاهواز . ومعامل المكائن والالمنيوم في مدينة ارك ومصانع للحديد والصلب . والاسلحة ومعسكرات موسك وديوان . ونلك لتدمير الالة العسكرية ـ الاقتصادية الايرانية .

وتقول مجلة «التايم» الاميركية في عددها الاخير . ان العراق لم يستخدم بعد اقصى قدرته الجوية في ضرب المنشات الاقتصادية والنفطية الايرانية . ولم يضغط بعد بهذا التفوق الذي يمتلكه وفي اقصى قدراته.

و يلاحظ المراقبون ان تغيرا جوهريا في المعادلة العسكرية لم يحدث بالرغم من خروج العراقيين من مدينة مهران الايرانية . التي تبادل الطرفان السيطرة عليها ست مرات خلال الحرب . العراق لا يزال يمسك باوراق رابحة . فجيشه متماسك في العمق . وسلاحه الجوي متفوق . وهو حول المنطقة الواقعة شرق الطريق الرئيسي بين بغداد والبصرة الى خط دفاعي يستحيل اختراقه ونلك عبر اقامة سور ترابي يمتد مسافة خمسين ميلا . وقد زرعت على امتداده المدافع والدبابات وبطاريات الصواريخ . واقيمت ابراج للمراقبة لتوفير انذار مبكر لأي هجوم ايراني محتمل. وقام العراقيون بقطع القصب من مناطق الاهواز على امتداد اميال كاملة . لجعل اي هجوم محتمل في المنطقة هجوما مكشوفا مصيره الفشل.

في مقابل هذا التماسك العراقي يزداد الوضع الداخلي الايراني سوءا فقد وصلت البطالة الى ٣٥ في المائة . وهي من اعلى النسب في العالم . واغلقت الاف المصانع ابوابها . ووصل العجز في الميزانية الايرانية الى ٨ مليار دولار . وهذا الوضع الداخلي . قد يدفع ببعض المسؤولين في طهران للتفكير جديا بمغامرة «توسيع نطاق الحرب».

ان الاستجابة لنداء السلام هو الحل المنطقي لانه وحده يوفر الامكانيات اللازمة لمعالجة مشكلات الشعوب الايرانية ـ الاقتصادية والاجتماعية . فهذه الحرب قال عنها مسؤول اسرائيلي : «أمل ان تستمر ثلاثين سنة اخرى». وقال عنها هنري كيسينجر ذات يوم: «الجانب المؤسف الوحيد في هذه الحرب هو ان طرفا واحدا قد يخسر في النهاية ، وليس الطرفين ::»





هكذا من الاهل

تحرك جديد لاحزاب المعارضة المصرية

تعديل قانون الانتخابات ... او خوضها بقائمة موحدة

منذ وقت طويل تطالب المعارضة في مصر بتعديل قانون الانتخاب، وقد دخلت تحركاتها في الاسابيع الاخيرة مرحلة حاسمة. اذ تقدمت بمذكرة مشتركة الى الرئيس مبارك تطالبه بالموافقة على تعديل قانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية بما يكفل نزاهة الانتخاب والغاء الانتخابات بالقائمة والعودة الى نظام الدوائر الفردية.

وقد وافق رؤساء الاحزاب من حيث المبدأ على تعاون احزابهم في المعارك الانتخابية القادمة، وخوضها في قائمة موحدة في حال رفض تعديل قانون انتخاب مجلس الشورى والمجالس المحلية بالقائمة المطلقة، التي تعطي الحزب الذي يحصل على ٥١٪ من مجموع اصوات الناخبين على كل المقاعد، بينما تحرم بقية الاحزاب من التمثيل حتى لو حصل احدها على ٤٩٪ من الاصوات.

ويواصل رؤساء احزاب المعارضة اجتماعاتهم لتنفيذ هذا الموقف الموحد، خاصة وان انتخابات مجلس الشورى اصبحت وشيكة والمعروف ان مجلس الشورى يعتبر من الناحية الشكلية المجلس الثاني للبرلمان المصري الى جانب مجلس الشعب. غير ان الدستور المصري لا يحدد له اختصاصات تشريعية او رقابية، لذلك فهو «مجلس للعائلة المصرية» ــ كما اراده الرئيس السادات ــ فقد قدم العديد من الدراسات والاراء الاستشارية، كما عهد اليه بالاشراف على تنظيم الصحافة.

مشاكل العمل الجبهوي

كانت احزاب المعارضة قد قاطعت الانتخابات السابقة لمجلس الشورى مما سهل مهمة الحزب الوطني في الحصول على مقاعد المجلس وترى احزاب المعارضة ان اجراء الانتخابات القادمة بنظام القائمة المطلقة لن يسمح لاي منها بتمثيل مشرف، لكون الحزب الوطني سيسيطر على الغالبية العظمى من المقاعد، لانه الحزب الاجدر بالحصول على ٥١٪ من الاصوات، بينما ستتفرق بقية الاصوات على احزاب المعارضة ويبدو ان هذا الوضع يدفع احزاب المعارضة للتقارب واتخاذ موقف جبهوي موحد وقد بدا حتى الان تماسك هذا التقارب وقوته في الاجتماعات التي عقدها رؤساء احزاب المعارضة في القاهرة والاسكندرية.

ميثاق لحماية الديمقراطية

ويامل حزب العمل الاشتراكي في توسيع نطاق تعاون احزاب المعارضة بحيث يشمل قضايا اخرى غير نظام الانتخابات لذلك اقترح الحزب وضع ميثاق لحماية الديمقراطية، يشترك في اعداده والالتزام به كل الاحزاب والقوى والتيارات الوطنية غير الحزبية وكذلك النقابات المهنية والعمالية، ويهدف الميثاق الى تطوير الممارسة الديمقراطية بالغاء قانون الانتخاب وقانون الاحزاب وقانون الطوارىء.. وغيرها من القوانين سيئة السمعة التي صدرت ابان حكم السادات.

ويرحب حزب التجمع بقيام جبهه بين احزاب المعارضة، لكن يبدو ان مشاكل تحقيق هذا الهدف تجعله حلما بعيد التنفيذ، لا سيما وان هناك محاولات كثيرة فاشلة لتشكيل هذه الجبهة ربما كان اخرها ــ واهمها ــ لجنة الدفاع عن الديمقراطية.







حزب الوفد عقبة

ولعل موقف حزب الوفد يمثل احد العقبات امام اي جهد جبهوي، فالوفد في انصار التعاون والتنسيق بين احزاب المعارضة في مواقف محدودة كما انه يرفض اشتراك التيارات السياسية غير الحزبية كالناصريين والشيوعيين والاخوان المسلمين في المواقف الجبهوية، وقد ادى هذا الرفض بالاضافة لحرص الوفد على لعب دور المعارضة المسؤولة، الى توقف لجنة الدفاع عن الديمقراطية التي تشكلت عام ١٩٨٣، وقرارها عدم المشاركة في انتخابات مجلس الشعب الا بعد تعديل قانون الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة بحصول الحزب على ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين على مستوى القطر حتى يحق لمرشحيه دخول مجلس الشعب لكن حزب الوفد خرج عن قرار اللجنة وكان اول حزب يعلن دخوله الانتخابات منفردا مما ادى الى توقف نشاط اللجنة.

على كل حال، يتساءل المراقبون هل يعيد التاريخ نفسه ويتراجع الوفد في منتصف الطريق عن القائمة الموحدة ؟

برأي اغلب المراقبين ان الوفد لن يفعلها هذه المرة، لانه المستفيد الاكبر بين احزاب المعارضة في حالة التوصل الى مثل هذه القائمة فالوفد لا يقدر على منافسة الحزب الوطني بقوة وفقا لنظام الانتخابات بالقائمة المطلقة كذلك فان الوفد بما لديه من ثقل انتخابي اكبر من بقية احزاب المعارضة سيتمكن من فرض شروطه على حلفائه في القائمة الموحدة والحصول بالتالي على مواقع متقدمة ونسب كبيرة لمرشحيه في الدوائر المختلفة.

هل يوافق الحزب الوطني ؟

لكن ما هو موقف الحزب الوطني ؟ مصادر عليا في الحزب اكدت «للطليعة العربية» رفض العودة لنظام الانتخاب بالدوائر الفردية كما لا توجد نية في الغاء نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة.

وتضيف هذه المصادر ان مطالب المعارضة قد تبحث في المؤتمر الرابع للحزب الوطني ولكن لن يتخذ بشانها قرار في الوقت الحالي. ومع هذا هناك مخاوف من دخول المعارضة بقائمة موحدة في الانتخابات القادمة لانه يسبب مشاكل للحزب الوطني في كثير من الدوائر الانتخابية خاصة في المدن الكبرى.

وعلمت «الطليعة العربية» ان بعض الاصوات المؤثرة داخل الحزب والحكومة ترى انه من الافضل الغاء نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة والاخذ بالقائمة النسبية في انتخابات مجلس الشورى والمحليات. وذلك حتى يتوحد النظام الانتخابي العام. وتنهار في الوقت نفسه محاولات احزاب المعارضة تشكيل جبهة واحدة وتؤكد هذه الاصوات ان الاخذ بنظام القائمة النسبية يضمن للحزب الوطني احراز اغلبية كبيرة مع وجود معارضة محدودة.

هل يراجع الحزب الحاكم موقفه؟

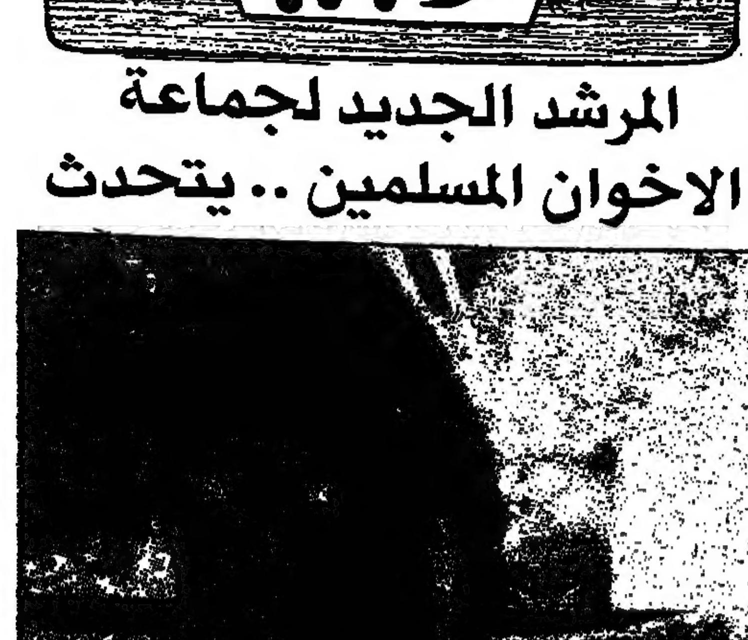
من جهة اخرى يقول رؤساء احزاب المعارضة ان مبارك التقى بهم في اعقاب حوادث الامن المركزي، ووعد بتعديل نظام الانتخاب، لذلك فقد حرصوا في بداية تحركاتهم على مخاطبته وارسال مذكرة بمطالبهم وتؤكد المعارضة ان البلاد تمر بظروف صعبة اقتصاديا واجتماعيا، وان توسيع نطاق الممارسة الديمقراطية ودعمها يمكن من مواجهة هذه المصاعب، ولا يهدد بالخطر. كما تدعي بعض التيارات داخل الحزب الحاكم، والتي تعتقد ان وجود المعارضة واستمرارها يزيدان من مشاكل البلاد.

خلاصة القول ان الكرة الان في ملعب الحزب الحاكم. وان موقف احزاب المعارضة الموحد قد يدفعه لمراجعة موقفه من النظام الانتخابي. وربما مراجعة كثير من السياسات المتبعة. وقد يكون مؤتمر الحزب الوطني فرصة مناسبة لاجراء هذه المراجعة المطلوبة.

عن «الطليعة العربية»

قضايا عربية

المرشد الجديد لجماعة الاخوان المسلمين .. يتحدث



منذ ان رحل التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين والجدل دائر حول مستقبل الجماعة ودورها وقدرتها على الصمود في وجه ما وصف بانه صراع داخل الجماعة ... عن هذه النقاط وعن علاقة الاخوان بالجماعات الاسلامية ــ اجرت مجلة المجلة حوارا مع حامد ابو النصر المرشد العام المؤقت للاخوان المسلمين في مصر فيما يلي نصه :

○ يعتقد قطاع كبير من الجماعات الاسلامية بانكم ــ الاخوان المسلمين ــ قد اصبحتم اصلاحيين اجهدتكم المحن وبالتالي فانتم غير مؤهلين لقيادة تيار الاسلام السياسي في مصر ... ما هو تعليقكم ؟

ــ الاخوان المسلمون لهم دور هام في الحقل السياسي منذ نصف قرن .. وقد زادتهم المحن والشدائد فهما اوسع وادراكا اكبر وقدرة على التغلب على العقبات التي تعترضها وذلك لان التجربة التي حصلوا عليها من خلال هذه المحن جعلتهم في كفاءة نادرة. ولهذا فهم اقدر الناس على تحمل هذا العبء السياسي الاسلامي من منطلق مبادئهم الراسخة القوية وتجربتهم النافعة المفيدة .. والقول بغير هذا جدل لا نسمح لانفسنا بأن نكون طرفا فيه ..

○ الى اي مدى تعتبرون انفسكم ــ كجماعة ــ مسؤولين عن لجوء بعض الجماعات الاسلامية الى العنف سبيلا ؟

ــ بعض الجماعات الاسلامية لها فهمها الخاص واسلوبها الخاص ايضا ومبادئها وخططها ليست غريبة على الحقل الاسلامي فهي امتداد لكثير من الفرق الاسلامية القديمة والتي يعرفها الاخوان المسلون ولكن لم ياخذوا بها فان الامام الشهيد مؤسس الجماعة قد اختار السنة المطهرة والاجماع اساسا لافكار جماعته واسلوبها ولكل وجهة هو موليها.

○ لماذا يعجز الاخوان عن احتواء الجماعات الاسلامية الاخرى ؟

ــ الاخوان يرحبون بكل من يرتضي مبادئهم ويسلك طريقهم بل في ذلك قوة للمسلمين وجمع لشملهم ولكن ليس في امكاننا بأي حال من الاحوال ان نرحب بمثل هذه الافكار التي تتنافى ومبادىء جماعة الاخوان المسلمين وقد اوضح هذه الامور الخلافية الامام الاستاذ الهضيبي في كتابه «دعاة لا قضاة».

○ هل تعتقد ان السماح باقامة حزب اسلامي او الموافقة على عودة الجماعة بصفة شرعية يمكن ان تكون صمام امن ضد العنف ؟

ــ لو قدر للجماعة ان تعود او لو ابيح تشكيل حزب سياسي للاخوان فان ذلك سيخلق جوا صالحا ومناخا طيبا لنشر مبادىء الاسلام وتصحيح جميع المفاهيم الخاطئة التي لا تفرق ولا تجمع وهذا هو شأن جماعة الاخوان المسلمين في القديم والحديث وان ما قيل عن استخدام الجماعة العنف او الارهاب فهو كذب وافتراء من اعدائها والجماعة وسيلتها الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

○ الاخوان المسلمون كجماعة افرزتهم مرحلة الاستعمار البريطاني العام ١٩٢٤ التي كانت نذيرا بأن دعوة الاسلام في خطر. الجماعات الاسلامية افرزتها مرحلة المظالم التي وقعت على الاسلاميين في مصر فضلا عن المظالم الاقتصادية والاجتماعية في السبعينات هل تعتقد بناء على وجهة النظر السابقة ان الاخوان قادرون على التطور لمجابهة ما استحدث في المجتمع ام ان الجماعة قد وصلت الى سن المعاش واصبح الزاما عليها ان تترك الساحة التي تعجز عن شغلها جميعا ؟

ــ ان مبادىء الاخوان المسلمين هي الفهم الصحيح لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء ومن ثم فهي تحمل في طياتها وسائل التطور بما يوائم مقتضيات مختلف العصور والمجتمعات ولذا فهي مبادىء خالدة صالحة لكل زمان ومكان. وهي مبادىء حية قوية تستوعب رغبات الفرد والمجتمع والدولة في جميع المراحل وبالتالي فان الاخوان المسلمين ما داموا متمسكين بدعوتهم عاملين بها فلن يحالوا عن المعاش او يستبعدوا من المجال الحيوي للمجتمع ولعل في الاعداد الضخمة من الشباب المؤمن الذين شاركوا في تشييع جنازة الاستاذ عمر التلمساني دليلا قاطعا على ان دعوة الاخوان هي دعوة المستقبل مثلما هي دعوة الحاضر ومثلما كانت دعوة الماضي.

○ منذ رحيل الاستاذ التلمساني تشهد الجماعة تصدعا حادا في داخلها .. هل تعتقد ان هذا التصدع يمكن ان يصل الى درجة حدوث انشقاقات داخل الجماعة ؟

ــ هذا السؤال لا يقوم على اساس سليم والاخوان لا تتطور وجهات نظرهم الى اختلاف وفرقة وهم بحمد الله على قلب رجل واحد والجميع يسلك طريقا واحدا الى الله.

○ يردد البعض ان المرشد الفعلي للاخوان الآن هو مصطفى مشهور الذي يوصف بانه الرجل القوي في الجماعة ؟

ــ نحن لا نلتفت لمثل هذه الاقاويل ونابى ان نجعلها موضوعا يثار.

○ هل صحيح انك تركت القاهرة الى منفلوط غضبا من محاولات تقليص دورك كمرشد مؤقت ؟

ــ لقد توجهت لمنفلوط لامور خاصة بي وما يقال خلاف ذلك غير صحيح.

○ وصف البعض ما يحدث داخل الاخوان الآن بأنه صراع على السلطة داخل الجماعة ... اين تقف بين المتصارعين ؟

ــ الاخوان ليسوا دولة او حكومة ولا توجد لديهم سلطة.

○ دخل قاموس الاخوان عبارات اصحاب القوة واصحاب المال .. الى اي مدى اصبح العامل الاقتصادي هاما في تحديد اختيار المرشد القادم ؟

ــ ان منطق اختيار المرشد من اصحاب القوة او من اصحاب المال ليس هو منطق الاسلام الذي جمع بين سيدنا عثمان بن عفان الذي جهز جيش المسلمين وبين سيدنا بلال الحبشي الذي قال في الرسول صلى الله عليه وسلم «اني لاسمع دف نعليه في الجنة» وكذلك بشر سيدنا عثمان بالجنة ولكن مقياس الرجال بالقوة والمال وهو منطق الاخرين والاخوان جميعا اغنياء وفقراء متساوون كاسنان المشط واكرمهم عند الله اتقاهم.

○ تتهم جماعة الاخوان ومعها الجماعات الاسلامية الاخرى بانها تتلقى دعما من جهات اجنبية .. هل لديكم ما يثبت العكس ؟

ــ الاخوان المسلمون لا يتلقون دعما من اي جهة من الجهات في الداخل او الخارج ولو كان الامر كذلك ما بقي الاخوان المسلمون حتى الآن كاكبر هيئة اسلامية في العالم.

○ هل ستسعون لاقامة حزب لكم ؟

ــ نحن ننتظر حكم القضاء العادل بعودة جماعة الاخوان المسلمين فاذا جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن فالاخوان مضطرون لتشكيل حزب سياسي وفق قوانين البلاد القائمة.

○ ما هو موقفكم من الاحزاب القائمة .. وتقييمكم لأثرها ؟

ــ صلتنا بجميع الاحزاب طيبة وهم لا شك لهم تأثيرهم بقدر بعدهم او قربهم من العمل لمصلحة البلاد ونحن نرحب بالمساهمة مع جميع ابناء هذه الامة لخدمة هذا الوطن العزيز.

○ كان الاستاذ التلمساني يقول : ان الاخوان يملكون برامج اصلاح شاملة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ... هل تعتقد انه في حالة وجود حزب لكم وفوزكم بالاغلبية .. هل انتم مؤهلون لتولي السلطة ؟

ــ الذي اذكر ان الاستاذ عمر التلمساني رحمه الله قال اننا ونحن بصدد تكوين حزب سياسي فاننا نقوم باعداد دراسات وبرامج اقتصادية واجتماعية وسياسية .. الخ وحين تنتهي هذه الدراسات ويقدم برنامج الحزب للجهات المختصة فسيعلن ذلك للجميع اما عن تولي الحكم فاننا لا نطالب بالحكم لانفسنا والمبدأ الذي ندين به اننا نطلب الحكم بشريعة الاسلام وما يهمنا هو موضوع الحكم لا اشخاص الحكام.

عدن : مخاطر ... وصراعات مقبلة

في غياب استقرار الوضع لا يزال المراقبون يتوقعون مفاجآت عديدة في الوضع الداخلي وفي الخلافات القبلية التي ما زالت ترقد تحت الرماد في انتظار انفجار كبير او تكريس لمنطق غالب ومغلوب.

بعد ستة اشهر جفت دماء الاف القتلى لكن رائحة البارود والشقاق ما زالت تتصاعد والمؤشرات على عدم استقرار الوضع كثيرة حتى الان.

أولا، ان الرئيس اليمني الجديد حيدر العطاس لم يتمكن بعد من تثبيت قدميه في السلطة. وتؤكد معلومات خاصة انه قد تعرض خلال الاشهر القليلة من حكمه الى ثلاث محاولات اغتيال تعتبر جزءا من الصراع المستمر على السلطة في عدن بين العسكريين والسياسيين.

ثانيا، لقد فشلت حتى الان كل الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي واثيوبيا لمصالحة علي ناصر محمد والقيادة الجددة في عدن التي لم تسمح حتى الان بعودة رجال الرئيس السابق الذين فروا من البلاد. وفي شهر نيسان الماضي وصل وفد سوفييتي الى عدن ليبحث مستقبل الحزب الاشتراكي اليمني وكيفية توحيده عن طريق الدعوة الى عقد مؤتمر عام جديد للحزب بهدف تحقيق المصالحة. لكن هذا المشروع لم يتحقق بعد.

ثالثا، ان القيادة السياسية الجديدة في اليمن هي تعبير عن خارطة سياسة جديدة تعكس بدورها «تجمعا هشا» لزعماء قبائل ما زال يصعب الجمع بينها، وتحقيق وفاق وطني من خلالها. هذه القيادة الجديدة تشكل استمرارا للصراع التاريخي على السلطة في اليمن الجنوبي. وتتقاسم السلطة الان ثلاثة تيارات متناحرة :

تيارات مختلفة

التيار الاول، فريق عبد الفتاح اسماعيل الذي قتل خلال احداث كانون الثاني الماضي والجبهة الوطنية الديمقراطية.

التيار الثاني : فريق الحضارمة وردفان.

التيار الثالث : فريق سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب.

ويجمع التيار الاول في غالبيته ابناء الشطر الشمالي من اليمن وفي مقدمتهم محمد سعيد عبد الله (محسن) وفضل محسن عبد الله صهر عبد الفتاح اسماعيل. وينضم الى هؤلاء جماعة علي عنتر ممثلين بوزير الدفاع صالح عبيد احمد وهو من منطقة الضالع. ويعتبر هذا التيار اقوى فريق في الصراع من السلطة حاليا خصوصا بعد انضمام قوات الجبهة الوطنية الديمقراطية اليسارية الى صفوف القوات المسلحة في الجيش والامن.

التيار الثاني، يجمع جماعة حضرموت التي تتالف من كبار الموظفين في الدولة وذوي الخبرات في المجالات العلمية والاقتصادية. وقوة هذا الفريق من تسلمه رئاسة الدولة وامانة الحزب ومعظم الحقائب الوزارية وان كانت قد حرمت من مراكز هامة كوزارات الدفاع والامن والداخلية وقيادة القوات المسلحة. لكن دعم جماعة ردفان الذين يتواجدون على رأس وزارة أمن الدولة وقيادة هامة في القوات المسلحة، يجعلها قوية الكفاية. ويبدو ان جماعة ردفان قد اختارت الانضمام الى الحضارمة للاستفادة من ضعف هذا التيار.

اما التيار الثالث فيجمع ابناء يافع التي تشكل جزءا من محافظة لحج وابين وتقع في منطقة جبلية وعرة. ويمثل هذا التيار الامين العام المساعد للحزب سالم صالح الذي يعتبر وريث وزير الخارجية السابق محمد صالح مطيع الذي اعدم بتهمة الخيانة العظمى. ولا يخفي سالم صالح مطامعه وطموحه للوصول الى منصب الامين العام للحزب بدلا من البيض، وهو يعتبر ان مطلبه محق جدا نظرا للدور الحاسم الذي لعبه في حسم الصراع مع قوات علي ناصر محمد. وحتى الان لا تزال قبائل يافع تستنكر وتحتج على عدم ايلاء الامانة العامة للحزب لسالم صالح معتبرة ان جماعة حضرموت قد حصلت على مكاسب سياسية اكبر من «التضحيات» التي قدمتها باعتبارها لم تلعب اي دور يذكر في حسم الصراع ضد علي ناصر محمد. ويعتبر المراقبون ان قبائل يافع ليست مستعدة لهضم عملية «هضم حقوقها» وان عدم رضاها سيظل يهدد بانقسام السلطة.

وفي خضم استمرار الخلافات بين القبائل الحاكمة يظل الصراع على السلطة قائما في اليمن الجنوبي ويظل كل فريق «على سلاحه» استعدادا لاي انفجار محتمل للوضع. وبذلك يظل مستقبل اليمن الجنوبي وفق هذه الخارطة السياسية الجديدة على كف عفريت. ولا شك ان الحكم سيظل يتارجح ويتزعزع حسب قوة كل طرف ونفوذه وما يملكه من اوراق ضغط. وضمن هذا المنطق تبدو المعادلة صعبة للغاية والمصالحة مع علي ناصر ليست المطلب الوحيد.

طموح العودة

وعلى هامش الصراع الداخلي بين اعضاء القيادة الجديدة لا بد من حسبان حساب لعلي ناصر محمد وجماعته. صحيح ان معظم انصار الرئيس السابق قد فروا من البلاد، وان محافظة شبوه التي تؤيده ومحافظة أبين مسقط رأسه خالية منهم حاليا. لكنهما تظلان مهيئات لايواء المعادين للسلطة الحالية في عدن. وتؤكد كل المعلومات ان الرئيس السابق ما زال يطمح الى العودة والانتقام. وصحيح ان علي ناصر محمد لم يستطع فعل شيء حتى الان. لكن المعلومات تؤكد انه ما زال يوصل اتصالات بالدول المقربة من الاتحاد السوفياتي فيما ذكرت مصادر اخرى انه ارسل موفدين عنه للقاء نائب الرئيس الاميركي جورج بوش طالبا دعمه ضد السلطة الحالية في عدن. لكن الموقف في عدن يظل في اي حال، رهن بارادة الاتحاد السوفياتي. وفي الانتظار يحاول علي ناصر محمد لملمة شمل انصاره للقيام بتحرك داخلي.

وفي الاسبوع الماضي تلقت «الوطن العربي» رسالة سرية موقعة من «اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني» اي انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد. وتكشف هذه الرسالة بوضوح مدى التوتر الذي لا يزال يسود الوضع اليمني الداخلي ومدى القلق الذي يعيشه المواطنون وحالة الانتظار وكذلك مدى الحقد الذي خلفته المجازر الدموية خلال حرب الرفاق الحمر.

هذا الحقد والخلافات الدائمة يقرأ من عنوان الرسالة التي تدعو «شعبنا اليمني في الداخل والخارج الى الزحف. الزحف يا رجال». والوقوف صفا واحدا ضد الزمرة الانقسامية والفاشية في عدن. ومساندة الرئيس المناضل علي ناصر محمد».

وفي الرسالة ايضا شرح للوضع «الاليم الذي يعيشه شعبنا اليمني» ومحاكمة «للزمرة الحاكمة» حاليا على انفاقها ملايين الدينارات والسيد سالم البيض الامين العام الجديد للحزب يعرف ذلك جيدا اذ انه قد صرف شخصيا مبلغ مليون ونصف المليون دينار عندما كان وزيرا للادارة المحلية. ويتهم انصار علي ناصر محمد القيادة الجديدة بانها سيطرت على المؤسسات العسكرية وحولتها الى مؤسسات قبلية.

وتؤكد هذه المصادر ان السجون اليمنية الجنوبية ما زالت مليئة بالمعتقلين. «وفيما يقول السيدان البيض والعطاس ان قرار العفو العام يشمل الجميع حتى الذين غادروا البلاد وانه تم الافراج عن اكثر من الفي معتقل نسالهم بدورنا : اين هؤلاء الذين افرج عنهم وهل عدد كل المعتقلين هو فقط الف شخص. وتضيف : ان التعذيب والاعدامات تزداد يوما بعد يوم في السجون والمعتقلات خصوصا بعد صدور قرار العفو العام وان السلطة الجديدة قد افتتحت للمرة الاولى في اليمن سجونا خاصة بالنساء».

وتنتهي الرسالة الى التاكيد على ان الوضع الداخلي لم يستقر في عدن بعد رغم زيارة العطاس الى سوريا وليبيا وربما الى دول الخليج فيما بعد التي تهدف الى كسب ثقة الدول العربية.

وتؤكد هذه المصادر في النهاية سيطرة العسكر على السلطة ذلك ان مراكز القوى تتمثل حاليا في العسكريين. هؤلاء هم الذين يصدرون القرارات وليس القيادة الجماعية. وكل القرارات لا يتم تطبيقها الا بموافقة العسكريين امثال صالح عبيد أحمد وزير الدفاع وهيثم قاسم طاهر نائبه ورئيس هيئة الاركان العامة ومحمد هيثم نائبه.

ولكن هل ينجح علي ناصر محمد في العودة الى عدن ؟

يبدو ان قيادة عدن تجمع على موقف موحد الان فهو تصفية آثار الرئيس السابق. والقرار الذي اتخذته مؤخرا بمحاكمة علي ناصر محمد غيابيا يؤكد استبعاد المصالحة ونجاح التيار الشمالي المتشدد ومؤيديه. لكن المشكلة في ان مأساة اليمن هي ابعد من علي ناصر محمد.

«عن الوطن العربي»

قضية النميري تعكر العلاقات المصرية ــ السودانية

لعل ابرز النتائج الايجابية التي اسفرت عنها مباحثات احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني في القاهرة. الوصول الى صيغة يقبلها البلدان حلا لمشكلة بقاء نميري في مصر. ومطالبة السودان بتسليمه ومحاكمته على اخطائه وجرائمه!.

ولقد ظلت تلك المشكلة عقبة كاداء ومصدرا للصراع والتوتر في العلاقات الرسمية بين مصر والسودان. منذ اليوم الاول لتشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة الدكتور الجزولي دفع الله. الذي بادر عبر مؤتمره الصحفي الاول بمطالبة مصر بتسليم نميري الى حكومة السودان. رغم ان استيقانه ومنحه حق اللجوء السياسي صباح السادس من نيسان ١٩٨٥ كان استجابة لطلب عاجل تقدم به الفريق اول سوار الذهب الى الرئيس حسني مبارك قبيل ساعة واحدة من انحياز القوات المسلحة الى جماهير الانتفاضة الشعبية. واذاعة البيان الاول لاستيلاء الشعب على السلطة.

حتى على صعيد سياسة السودان الداخلية ابان الفترة الانتقالية. ظلت قضية بقاء نميري في القاهرة. محورا للتناقض والحرب الخفية بين المجلس العسكري والحكومة الانتقالية في السودان.

وبينما اتسم موقف المجلس العسكري بالتردد والتقليل من شأن مشكلة رفض القاهرة تسليم نميري الى السودان. واعتبارها قضية هامشية لا ترقى الى التشويش على استراتيجية العلاقات المشتركة. كان موقف الحكومة المؤقتة انعكاسا طبيعيا وتلقائيا لارادة التجمع الوطني الذي يضم القوى السياسية والنقابية صانعة الانتفاضة الشعبية.

ولقد بلغ الانقسام بين المجلس العسكري والحكومة الانتقالية حول موقع وحجم مشكلة رفض القاهرة تسليم نميري لمحاكمته في السودان حدا بالغ الخطورة على مسيرة الحكم واستقراره انذاك. وقد تمثل هذا الانقسام في عديد من التصريحات الرسمية والمواقف المعلنة وغير المعلنة. منها على سبيل المثال لا الحصر. سماح النائب العام بموكب التجمع الوطني الى السفارة المصرية في الخرطوم. ومخاطبة الدكتور الجزولي جموع المسيرة. وعدم استنكاره حرق العلم المصري. فيما كان جواب اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع على سؤال صحفي فور وصوله الى الخرطوم في اعقاب مهمته الرسمية في القاهرة «انه ذهب ليبحث امر الاحياء لا الاموات» في اشارة واضحة الى ان قضية تسليم نميري لم تطرح خلال مباحثاته مع القادة والمسؤولين المصريين وانها ليست في اهمية القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية الوثيقة الصلة بحاضر العلاقات المشتركة ومستقبلها.

ويبدو ان هذا الانقسام الذي شهدته الفترة الانتقالية حول قضية تسليم نميري قد انتقل بشكل او باخر الى الحكم الانتقالي الراهن الذي اسفرت عنه الانتخابات النيابية الاخيرة في السودان بين حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي.

فالمعروف ان الحزب الاتحادي كان قد انسحب من التجمع الوطني قبل شهور من نهاية الفترة الانتقالية. احتجاجا على ممارساته السياسية واتهامه بتعمد الاساءة الى العلاقات المصرية السودانية. بالنظر الى علاقات الحزب التحالفية والتاريخية التي تربطه بمصر.

هجوم على حزب الامة

وفي زيارة زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السودانية الاولى الى مصر. عقب تشكيل حكومة الصادق كانت هناك ردود فعل عنيفة على جبهة حزب الامة. وكذا بعض فصائل الحركة السياسية في المعارضة. ازاء التصريحات الصحفية التي ادلى بها القطب الاتحادي في القاهرة حول قضية تسليم نميري. والتقليل من شانها في ضوء الدستور والاعراف المصرية التي اتاحت للمعارضة السياسية السودانية. ابان فترة النظام السابق. الاستقرار في مصر وطلب حق اللجوء السياسي في اراضيها.

ولم يخف الصادق المهدي نواياه السياسية ازاء التمسك بمطلب تسليم نميري. سواء في لياليه الانتخابية وتصريحاته الصحفية. او بعد اعلان فوز حزب الامة بالاكثرية العددية في قسمة دوائر الجمعية التاسيسية. وحتى في حفل الاستقبال الذي اقامه في ام درمان لوفد الاحزاب المصرية برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري. والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي .. ويؤيد الصادق المهدي في موقفه من قضية تسليم نميري معظم الاحزاب والقوى السياسية داخل التجمع الوطني لانقاذ الوطن. وان كان حزب البعث يرى ان لا تؤدي هذه المطالبة الملحة والمبنية الى القطيعة النهائية مع مصر.



ترقيات جديدة في الجهاز القضائي الكروي





يتوقع ان تطرا ترقيات جديدة في الجهاز القضائي الكروي بالضفة حيث سيتم ترفيع ثلاثة حكام من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى . وهؤلاء الحكام هم عبد الحميد النبريصي وعصام مسودة ، وعبد الرؤوف ابو اسنينه .

كما سيتم ترفيع اربعة عشر حكما اخر من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية والحكام المتوقع ترفيعهم هم : حافظ بوكشك ، سامي هوجي ، خضر خليل ، محمد حمودة ، عوني فتياني ، علي ابراهيم ، هشام الكرزون ، حامد العمصي ، حسام تركي ، رامي قنابيلو ، زهير العدوي ، مسلم ابو مقدم ، احمد صباح ، وعقاب نجي .

اصابات بالجملة في فريق الظاهرية











فريق شباب الظاهرية متصدر اللائحة على قائمة فرق الدرجة الاولى برصيد ٣٥ نقطة – يعاني من اصابة عدد من ابرز نجومه خلال المباريات التي خاضوها حتى الان .

حيث اصيب اللاعب نائل الدغيري بتمزق في الاربطة واصيب اللاعب محمود يوسف بتمزق في الفخذ ، كما اصيب حارس المرمى محيي الدين بتمزق في الكتف واصيب اللاعب محمود عوض ايضا باصابة في قدمه في لقاء الظاهرية مع بيت جالا شباب الظاهرية الذي استطاع اثبات حضوره الفاعل بين صفوف اول طامحا لاعادة مركزة حيث كانت في صفوف الممتازة .

تمنياتنا لشباب الظاهرية المصابين بالسلامة

مفكرة اليوم

ضمن نطاق مباريات المرحلة النهائية للدوري التصنيفي بلعبة كرة السلة ، تقام اليوم المباريات التالية :–

حطين – العمل الكاثوليكي الساعة الخامسة مساء

مركز عسكر – سرية رام الله الساعة السادسة مساء

ارثوذكسي رام الله – نقابات العمال بنابلس الساعة السادسة مساء

على ملعب السرية برام الله

كلمة رياضية

«عد» على مفترق طرق !

لا زالت الازمة «العائلية» التي نشبت في صفوف اتحاد عد الرياضي ، منذ حوالي العام ، مستحكمة رغم كل المحاولات المخلصة ، التي بذلها اصدقاء الاتحاد لجسر الهوة المتسعة بين طرفي النزاع فيه . فيما بدأت خيوط الازمة تتفاعل من جديد ولكن هذه المرة بايقاعات اكثر حدة من ذي قبل ، بعد ان هدد احد طرفي النزاع «العائلي» باعلان طلاق «بائن بينونة كبرى» والذي اذا ما وقع فعلا فانه سيضع الاتحاد بكل انجازاته المضرجة بعرق ابنائه طيلة سنوات الوئام الخمس وهي عمر الاتحاد ، على مفترق طرق يغدو معه الحل مستعصيا ، و يضحي مستقبل الفريق الذي يسير بخطى وئيد على سلم دوري الاولى قاتما .

ولا يستطيع احد ان ينكر ان التجربة العدية الوحدوية رغم كل الرياح التي هبت عليها تعتبر نموذجا راقيا ومميزا عن كافة التجارب الوحدوية الاخرى على الساحة المحلية والتي ولد معظمها ميتا وهذا يعكس رقي الوعي الذي اتسم به مؤسسو الاتحاد طيلة السنوات الوردية الاربع من عمر الاتحاد .

واذا ما فتحنا جراح الازمة من بدايتها ، وحتى الان فان احدا من المشرفين على الاتحاد سابقا او لاحقا لا يسلم من تهمة المساهمة في خلق الازمة وانكائها ووضع الاتحاد على حائط مائل ايل للسقوط في أية لحظة .

من هنا .. فان مسؤولية الحفاظ على الانجازات عدية ليست مقتصرة على الرؤوس «الحاكمة» في مركزي الدهيشة وعايدة . انما هي مسؤولية اصغر شبل يرى في الاتحاد تعبيرا عن طموحاته وآماله وأحلامه .

ابراهيم ملحم

عد الرياضي بين مطرقة الدهيشة وسنديان عايدة

صلاح عبد ربه : لن نتنازل عن حقنا في الإتحاد

وعلى الاداريين واللاعبين ممارسة النقد الذاتي للخروج من الأزمة







في اعقاب التفاعلات التي طرأت على «المسالة العدية» والتي تهدد بفك «الشركة» بين شطري الاتحاد المكون من فريقي كرة القدم في مركزي الدهيشة وعايدة . وذلك بعدما وصلت الاتصالات بين ادارتي المركزين لحل الازمة الى طريق مسدود تتحمل فيه الادارتان نفس الدرجة من المسؤولية في الوصول الى تلك النتيجة . التقت «الشعب الرياضي» صلاح عبد ربه احد مؤسسي الاتحاد واحد اقطاب الازمة فيه حيث تحدث عن الازمة التي يمر بها الاتحاد فقال :

اعتقد بضرورة واهمية خروج عد الرياضي من ازمته الحالية ذات الابعاد الثلاثة الادارية ، والفنية ، والنفسية وان مستقبل الاتحاد ودوره يحتمان علينا ذلك .

واضاف قائلا : ان تجربة العام الماضي المتمثلة بهيئته الادارية الحالية هي تجربة مؤلمة وقاسية ادت الى اخفاقات ملحوظة كادت ان تطيح بالتجربة العدية حيث ان طبيعة مكونات هذه التجربة الوحدوية لا تحتمل التراجع او حتى المراوحة بالمكان فكيف الحال اذا كانت هذه الاخفاقات .

ستقود الفريق تراجعيا الى صفوف الدرجة الثانية او في ذيل فرق الدرجة الاولى في احسن الاحوال . وكما هو واضح من جدول فرق الدرجة الاولى في احسن الاحوال وكما هو واضح من جدول فرق الدرجة الاولى التي تشارف مبارياتها على الانتهاء .

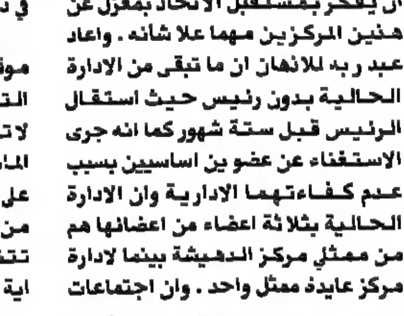
وعن الكيفية التي يمكن بها الخروج من الازمة قال عبد ربه ان هذه المهمة تقع بالدرجة الاولى على عاتق ادارتي المركزين في عايدة والدهيشة ، والذي يعتبر الاتحاد مؤسسة رياضية وملكا صافيا لهذين المركزين وامتدادا معنويا واداريا لهما . واضاف انه لا يجوز لاحد ان يفكر بمستقبل الاتحاد بمعزل عن هذين المركزين مهما علا شانه . واعاد عبد ربه للاذهان ان ما تبقى من الادارة الحالية بدون رئيس حيث استقال الرئيس قبل ستة شهور كما انه جرى الاستغناء عن عضوين اساسيين بسبب عدم كفاءتهما الادارية وان الادارة الحالية بثلاثة اعضاء من اعضائها هم من ممثلي مركز الدهيشة بينما لادارة مركز عايدة ممثل واحد . وان اجتماعات هذه الادارة كانت معطلة منذ ثلاثة اشهر وان الفريق يدار بطريقة فردية ولا تتخذ قرارات جماعية وان هذا اثر على الالتزام بالتدريب مما كان له الاثر السيء على نتائج مباريات الدوري الحالي .

واضاف ان الهيئة الادارية الحالية انتهت سنتها القانونية في نهاية حزيران الماضي وان ادارة مركز الدهيشة طلبت من الادارة الحالية في عد تقديم استقالتها كما ينص الدستور . وتقديم التقريرين المالي والاداري الى ادارتي المركزين وان المركزين هما وحدهما المخولان بتشكيل ادارة جديدة تمثلهما من جديد ولمدة سنة واحدة كما هو وارد في دستور الاتحاد .

وعن الشائعات التي تتردد حول موقف مركز عايدة من عد قال ان الادارة التي نحن بصدد الحديث عنها هي نتاج لاتفاق بين المركزين وقع في حزيران الماضي وانه لا يستطيع ان يبني موافقه على الشائعات فليس لدينا موقف رسمي من الاخوة في عايدة عن موقفهم الذي تتناقله الشائعات واكد انه ليس هناك اية نية من جانبنا للانفراد بالاتحاد .

واننا سنقف بعناد ضد العبث بالدستور . فلقد شاركنا في صياغته ولن نخرج عنه . وفي اعتقادي ان الزملاء في عايدة لن يتنازلوا عن حقهم في الاتحاد وما عليهم الا ان يلتقوا معنا في منتصف الطريق وفي حالة تاكد هذه الشائعات رسميا فسوف نحتكم للدستور ايضا في تسيير دفة الامور العدية نحو شواطىء السلامة . وفي ختام حديثه دعا عبد ربه العديين اداريين وعناصر فريق وجمهورا وادارة مركز الى ممارسة النقد الذاتي الشجاع لتجاوز الازمة والخروج منها وكما حصل في ازمات عديدة عبر المسيرة السابقة .

السيدة الملتحية!



احدى الصحف بنيو يورك نشرت رسما – كاريكاتوريا تعليقا على تفرغ جون ماكنرو نجم التنس الامريكي لرعاية ابنه حديث الولادة .. يظهر فيه ماكنرو وكانه سيدة «بلحية» (ماكنرو اطلق لحيته) ترضع طفلها الصغير من صدرها و يقول فيه ماكنرو «اعمل ايه؟! .. امه ما زالت في الاستوديو» .

والام هي الممثلة تاتوم اونيل ابنة الممثل الامريكي الشهير رانيل اونيل التي قام قبل عدة سنوات ببطولة الفيلم الشهير «قصة حب» امام الممثلة الي ماكجرو !!

لينكر زعلان جدا

اصر المسئولين في نادي برشلونة الاسباني الذي انتقل اليه جاري لينكر هداف انجلترا وكاس العالم .. على ارسال اثنين من الحراس «البودي جارد» لحماية لينكر وعروسه اثناء وجودهما في نيو يورك لقضاء شهر العسل وعندما سال لينكر عما اذا الحارسان يضايقانه .. قال : ولماذا يضايقاني .. وهما لا يتعديان اكثر من باب الحجرة التي اقيم فيها !!

فلاشات رياضية

عكة ... الاعتزال مع وقف التنفيذ

عماد عكة حارس المرمى السلواني «المعتق» أكد لمندوبنا أنه اتخذ قراره بالاعتزال لكنه لم ينفذ هذا القرار الا عقب انتهاء مباريات الدوري الممتاز وبعد ان يطمئن على خلفه عكة –٢٨– سنة متزوج حديثا بدأ حياته الرياضية قبل ١٤ عاما ، حيث اكتسب شهرة فائقة في مجال حراسة المرمى .

رزق الشاعر على مشارف الاعتزال

■ رزق الشاعر احد ابرز لاعبي الارثوذكسي البيتجالي في السبعينات قرر توديع الملاعب في مباراة اعتزال لم تحدد بعد .

الشاعر يعتبر واحد من افضل لاعبي الكرة المحلية . من خلال ادائه الجيد ولمساته الرشيقة التي كانت تهز القلوب قبل الشباك .

سلة السالزيان قاطعت نهائي السرية

فريق سالزيان بيت لحم قاطع نهائي بطولة سرية رام الله السلوية بكرة السلة . فريق السالزيان يضم مجموعة من عمالقة السلة المحلية . وجاءت مقاطعته للنهائي بسبب احداث العنف التي شهدت المباريات في ادوارها الاول .

يقال ويقال

يقال ان عددا من اندية الجنوب المشاركة في بطولة الرابطة السلوية تقدمت باحتجاج الى مجلس الرابطة لم يعرف مضمونه .

و يقال ان مجلس الرابطة قرر تاجيل جميع المباريات حتى اشعار اخر .

غداً.. ثلاث لقاءات ضمن إياب الممتازه







تستانف يوم غد مباريات الدور الثالث ضمن المرحلة الثانية – مرحلة الاياب – للدوري الممتاز بكرة القدم حيث ستقام ثلاث مباريات الاولى بين شباب طولكرم وشباب الخليل ، والثانية بين شباب البيرة وثقافي طولكرم ، والثالثة بين بلاطة وعسكر .

الخلايلة في الصدارة

حتى الدور الثالث لا يزال فريق شباب الخليل الرياضي متصدرا لقائمة الدوري برصيد ٣٤ نقطة يليه فريق الاسلامي التلحمي برصيد ٣١ نقطة فشباب طولكرم برصيد ٣٠ نقطة .

المنافسة يوم غد ستكون بين فرق المقدمة من ناحية وللؤخرة والوسط من ناحية اخرى . و يتوقع ان تشهد لقاءات الغد منافسة قوية على الرغم من الاداء الفاتر الذي ميز مجمل لقاءات الاسبوعين الاولين من مرحلة الاياب بالاضافة الى الغياب الجماهيري وحدوث اعتداءات على بعض الحكام وتخريب الملاعب . كل هذه السمات ادت الى اضفاء حالة من اليأس لدى الجماهير ودفعت بهم لهجر الملاعب .

و يختتم الاسبوع الثالث مبارياته بلقائين الاول بين الهلال المقدسي الذي يحتل المركز الثامن برصيد ٢٣ نقطة فالاهلي الخليلي الذي يحتل المركز السابع برصيد ٢٦ نقطة

اما اللقاء الثاني فيلتقي فيه الاسلامي التلحمي الثاني على القائمة ، وسلوان المقدسي الرابع على القائمة برصيد ٢٩ نقطة .

غدا تقرير مفصل عن هذه اللقاءات

هكذا من الاهل

كاريكاتير

• إختيارات الحكام •

لازم أكلمه وأشاوره كمان..

أصله حامل الراية بتاعي !!

عودة وفد المصارعة لنادي شباب الخليل من عمان



عمان – عاد يوم امس من عمان مدرب فريق المصارعة في نادي شباب الخليل الرياضي والوفد المرافق له بعد زيارة للعاصمة الاردنية استغرقت اسبوعا التقى خلالها مع الفعاليات الرياضية الاردنية حيث جرى ترتيب لقاءات مع ابطال اردنيين في رياضة المصارعة . كما وتلقى الجعبري دعوة من الاتحاد الاردني للمصارعة للمشاركة في بعثات رياضية دولية لتلقي تدريبات في المصارعة الرومانية والحرة .

الرياضة العربية

دورة الالعاب العربية المدرسية .. انتقادات لاذعة للدورة

الرباط – أكدت صحيفة ماروك سوار المغربية يوم الاثنين الماضي ان بعض الدول العربية المشتركة في الدورة الحادية عشرة للالعاب المدرسية التي اقيمت مؤخرا في تونس عمدت الى الغش وزورت على الاخص في اعمار بعض لاعبيها ورغم ذلك فلم تكن نتائج هذه الدورة طيبة على الاطلاق .

وتجدر الاشارة الى ان الصحافة المغربية كشفت طوال هذه البطولة عن عمليات تزوير في الاعمار وتحيز في التحكيم .

وكتبت الصحيفة تقول ان العالم العربي سيحقق ماربه باحترامه قواعد اللعب وذلك اذا اراد تعويض تخلفه المتراكم ولا قيمة لميدالية ذهبية اذا فاز بها احد زورا والاخطر من ذلك هو عدم احترام الاصول التي نعلمها للطلبة وذلك بالتزوير في اعمارهم واشياء اخرى كثيرة .

وقالت الصحيفة ان هذا السلوك يؤكد ان الرياضة بصفتها احدى سمات المجتمع هي صورة لبقية الانشطة الاجتماعية والاقتصادية في بلادنا و يستلزم اصلاحها تحرير عقلياتنا .

وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان النتائج المسجلة على اي الاحوال ليست طيبة وتعد صورة مؤسفة لنقص اللياقة البدنية للاعبين العرب قياسا باقرانهم الاوروبيين والامريكيين .

وتجدر الاشارة الى ان تونس تصدرت هذه البطولة الحادية عشرة في ترتيب الميداليات وتلتها المغرب ثم الجزائر .

خبران

●● الكويت :

● اعتذر نادي كاظمة الرياضي عن تلبية دعوة نادي الريان القطري للمشاركة في بطولة الصداقة لكرة القدم والتي سيقيمها نادي الريان في الدوحة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٧ ايلول القادم وجاء الاعتذار لانشغال اللاعبين مع المنتخب الذي سيشارك في دورة الالعاب الاسيوية والتي ستقام في سيول .

●● العراق :

وصل الى العراق الخبير الصيني كوان للاشراف على اعداد المنتخب العراقي لتنس الطاولة استعدادا للمشاركة في البطولة العربية العاشرة والتي ستقام بتونس الشهر القادم .. والمعروف ان الفريق العراقي قد سبق وفاز ببطولة العرب التاسعة والتي اقيمت بالاردن .

الشعب الثقافي

ورد أقل

قصائد لـ : محمود درويش

القصائد المنشورة هنا هي بعض اخر ما كتبه درويش، شعرا، حتى الان، وهي جزء من مجموعة بالعنوان نفسه تنشر في العدد المزدوج (١٩ ـ ٢٠) الذي يصدر قريبا من مجلة «الكرمل» وستنشر المجموعة عما قريب في كتاب يصدر عن «دار توبقال» للنشر في الدار البيضاء بالمغرب.

أريد مزيداً من العمر

أريد مزيداً من العمر كي نلتقي . ومزيدا من الاغتراب
ولو كان قلبا خفيفاً لأطلقت قلبي على كل نحله.
أريد مزيداً من القلب كي أستطيع الوصول الى ساق نخله
ولو كان عمري معي لانتظرتك خلف زجاج الغياب.
أريد مزيدا من الاغنيات لأحمل مليون باب.. و باب
وأنصبها خمية في مهب البلاد ، وأسكن جمله.
أريد مزيداً من السيدات لأعرف اخر قبله .
وأول موت جميل على خنجر من نبيذ السحاب .
أريد مزيداً من العمر كي يعرف القلب اهله .
وكي استطيع الرجوع الى .. ساعة من تراب .

عناوين للروح خارج هذا المكان

عناوين للروح خارج هذا المكان . احب السفر
الى قرية لم تعلق مسائي الأخير على سروها . وأحب الشجر
على سطح بيت رآنا نعذب عصفورتين ؟ رآنا نربي الحصى
اما كان في وسعنا أن نربي أيامنا
لتنمو على مهل في اتجاه النبات ؟ أحب سقوط المطر
على سيدات المروج البعيدة . ماء يضيء . ورائحة صلبة كالحجر
أما كان في وسعنا أن نغافل أعمارنا .
وأن نتطلع اكثر نحو السماء الاخيرة قبل أفول القمر ؟
عناوين للروح خارج هذا المكان . أحب الرحيل
إلى أي ريح .. ولكنني لا أحب الوصول .

على هذه الارض

على هذه الارض ما يستحق الحياة :
تردد ابريل. رائحة الخبز في الفجر. اراء إمرأة في الرجال. كتابات أسخيليوس . أول
الحب. عشب على حجر. أمهات تقفن على خيط ناي. وخوف الغزاة من الذكريات.

على هذه الارض ما يستحق الحياة :
نهاية ايلول. سيدة تدخل الاربعين بكامل مشمشها. ساعة الشمس في السجن . غيم
يقلد سربا من الكائنات. هتافات شعب لمن يصعدون الى حتفهم باسمين
وخوف الطغاة من الاغنيات.

على هذه الارض ما يستحق الحياة :
على هذه الارض سيدة الارض. أم البدايات أم النهايات. كانت تسمى فلسطين. صارت
تسمى فلسطين . سيدتي : أستحق . لانك سيدتي. أستحق الحياة.

أقول كلاما كثيراً

اقول كلاما كثيرا عن الفارق الهش بين النساء و بين الشجر .
وعن فتنة الارض . عن بلد لم أجد ختمه في جواز السفر
وأسأل : يا سيداتي. و يا سادتي الطيبين: أأرض البشر/ لجميع البشر؟
كما تدعون؟ اذا. أين كوخي الصغير وأين انا؟ فتصفق لي قاعة المؤتمر
ثلاث دقائق اخرى. ثلاث دقائق حرية واعترافا. فقد وافق المؤتمر
على حقنا في الرجوع. ككل الدجاج. وكل الخيول. الى حلم من حجر.
اصافحهم واحداً واحداً. ثم احني لهم قامتي.. وأواصل هذا السفر
الى بلد اخر . كي اقول كلاما عن الفرق بين السراب و بين المطر
وأسأل: يا سيدتي. و يا سادتي الطيبين: أأرض البشر لكل البشر؟

هنا تنتهي رحلة الطير

هنا تنتهي رحلة الطير . رحلتنا . رحلة الكلمات
ومن بعدنا أفق للطيور الجديدة . من بعدنا افق للطيور الجديدة
ونحن الذين ندق نحاس السماء . ندق السماء لتحفر من بعدنا طرقات
تصالح اسماءنا فوق سفح الغيوم البعيدة . سفح الغيوم البعيدة .
سنهبط عما قليل هبوط الأرامل في ساحة الذكريات
ونرفع خيمتنا للرياح الاخيرة : هبي وهبي . لتحيا القصيدة
وتحيا الطريق اليها . ومن بعدنا سوف ينمو النبات و يعلو النبات
على طرق لم يطأها سوانا . على طرق دشنتها خطانا العنيدة.
هنا سوف نحفر فوق الصخور الاخيرة : تحيا الحياة . وتحيا الحياة
ونسقط فينا . ومن بعدنا أفق للطيور الجديدة .

ذهبنا الى عدن

ذهبنا الى عدن قبل أحلامنا . فوجدنا القمر
يضيء جناح الغراب . التفتنا الى البحر . قلنا : لمن
لمن يرفع البحر أجراسه . ألنسمع ايقاعنا المنتظر ؟
ذهبنا الى عدن قبل تاريخنا . فوجدنا اليمن
حزينا على امرىء القيس . يمضغ قاتا . و يمحو الصور .
اما كنت تدرك . يا صاحبي ، اننا لاحقان بقيصر هذا الزمن ؟
ذهبنا الى جنة الفقراء الفقيرة . نفتح نافذة في الحجر
لقد حاصرتنا القبائل ، يا صاحبي ، ورمتنا المحن .
ولكننا لم نقايض رغيف العدو بخبز الشجر
أما زال من حقنا ان نصدق احلامنا ، ونكذب هذا الوطن ؟

محمود درويش : ١٠٠ الف نسخة بالروسية

تزداد بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة وتيرة نقل بعض ابرز الاعمال الأدبية العربية الى اللغات الاجنبية ، وآخر ما في هذا المجال ، اضافة الى مجموعة صدرت بالانكليزية لمحمود درويش بعنوان «رمل» ترجمة روسية لمجموعته «حصار لمدائح البحر» ستصدر خلال الفترة المقبلة عن احدى اكبر دور النشر في موسكو... وستكون الطبعة الاولى من مائة الف نسخة ، وهو رقم ندر ان وصلت اليه مجموعة شعرية حديثة مترجمة في بلاد السوفييت .

من ناحية ثانية وفي موسكو نفسها ، ترجمت رواية غادة السمان «كوابيس بيروت» الى اللغة الروسية حيث ستصدر في خمسين الف نسخة بالنسبة الى الطبعة الاولى .

كذلك ترجمت رواية عبد الرحمن منيف «سباق المسافات الطويلة» بدورها الى اللغة الروسية .

ذلك السبت ... وتلك القدس

من ماتوا ماتوا مرة
وأعاقر كأس الموت هنا في أيام السبت المرة
ألفي مرة
أمقتها . كم أمقتها أيام السبت
ارشقها بنبال الرفض وحشرجة القلب المذبوح
وأجدف تحت معاناتي وأئن وصدري مفتوح
يا وطني ... ألا يا وطني .

فدوى طوقان

قصة بقلم : عادل الاسطة

حين اخذت احدق في الساعة التي ثبتت على دوار الحسين في مدينة نابلس ترددت كثيرا قبل ان اذهب الى مدينة القدس . وامعنت النظر مرة اخرى لارى عقارب الساعة . غير أنها ظلت في مكانها . وكان الزمن قد توقف في مدينة نابلس غير راغب في المسير . كانت الشوارع خالية الا من بعض الباعة وبعض السيارات التي تقل الركاب . وكان صوت عبد الحليم حافظ يرتفع من احدى المسجلات المثبتة على عربة لبيع الاشرطة . ومع ارتفاع صوته كان بائع الاشرطة يرفع صوته مكررا مرددا ما يكرره المغني : كل ما أملي معاي معاي وبادي سلاح . ولعلي تساءلت لحظتها ان كان بائع الاشرطة هو الذي أوقف الساعة عمدا ليظل يعيش على الذكريات غير أبه بالحاضر وبالمستقبل وما يحمله من تطورات . وقلت : لعله أدرك ان القادم اسوأ . فقرر ان لا يعيش الانكسارات والهزائم .

كان الجو خريفيا ، وطلبة المدارس الذين عادوا الى بيوتهم لم يفضلوا التسكع هذا النهار . ذلك ان دوريات حرس الحدود كانت تجوب شوارع المدينة بكثرة . على عادتها كل سبت . وعدت بذاكرتي الى الوراء . لقد كانت المدينة قبل شهرين مكتظة بالمواطنين . ليس أيام السبت وحسب . بل أيام الاسبوع كلها . لقد كان أبناء المدينة موجودين فيها بعد عودتهم من دول الخليج التي يعملون فيها . ثم غادروها بعد انتهاء اجازاتهم . وعادت المدينة خاوية الا من شباب قليلي العدد وشيوخ ونساء وطلبة .

نظرت الى الساعة مرة ثالثة . كانت عقاربها على ما هي عليه : واقفة لا تتحرك . وبدأ زجاجها الخارجي متسخا لدرجة ان احد العقارب لم يكن واضحا الا قليلا . ولقد ارتفع صوت وردة الجزائرية فيما خفت صوت عبد الحليم . وأخذت أسير نحو موقف سيارات القدس ملغيا حالة التردد التي كانت قد أصابتني . لقد كنت أود الذهاب لاعرف السبب الذي حال دون صدور الصفحة الادبية التي أحررها في جريدة الشعب .

قبل ان اصل الى موقف السيارات كان بائعو الخضار يصرخون لتسويق بضاعتهم مكررين مفردة : يا بلاش . وكان احد المارة الذي كان يسير بمحاذاتي ينظر الى الفاكهة . ولكنه ابدا لم يجرؤ على الاقتراب من العربات و«يا بلاش» هذه كانت مزعجة له أشد ما يكون الازعاج . ولقد اتضح لي ذلك حين علق على العبارة : أنا ببلاش . ولقد كان محقا فيما قاله . ذلك أن الاسعار كانت ترتفع بشكل لا يصدق . ولم تعد للنقود الاسرائيلية قيمة على الاطلاق . وكان الناس في نابلس كثيرا ما يقولون : ما ظل شيء أرخص من الانسان .

ولقد زالت حالة التردد التي كانت قد اعترتني لحظة وصلت موقف السيارات . ولم يعد من مقاعد السيارة فارغا الا مقعد واحد . وبلا أدنى تفكير وجدت نفسي جالسا على المقعد الشاغر . في البداية بدأت أقلب صفحات جريدة القدس التي اشتريتها صباحا . سرعان ما لفت انتباهي حديث بين شخصين بدا انهما موظفان في احد المعاهد العليا في الضفة الغربية . تحدثا عن المنح التي توفرها مؤسسة (الامد ايست) الامريكية للجامعات والمعاهد . والمنح التي سيحصل عليها احدهما . اذ كان قد قابل قبل فترة لتحديد موعد السفر وكان عليه أن يتذكر موعد المقابلة . غير أنه أخفق في تحديد اليوم والتاريخ . فطلب مساعدة زميله الذي لم يتذكر من موعد المقابلة المذكور الا حضور زميلة لهم كانت قد أحضرت معها ذلك اليوم سلة من التين . وهكذا فقط تذكرا يوم المقابلة : يوم أحضرت فلانة سلة التين . لقد ضحكت ضحكة مسموعة مما لفت انتباههما . وضحكا معي . حين علقت :

ـ تماما كما ولد اخي يوم الثلجة .

وتذكرت الساعة التي ثبتتها بلدية نابلس على الدوار . وقلت : هل اصبحت الساعة شاهدا على عادات النابلسيين . وأبت الا ان تصبح تماما مثلهم ؟

كنت أمعن النظر على جانبي الطريق حتى أنفق الوقت وأصل الى القدس . فلقد كنت متلهفا لمعرفة السبب . ولعلني قلت : لعلهم استغنوا عن خدماتي . كان معسكر حوارة هادئا . ولم يبد حزينا على الاطلاق . وقلت : اتراه لا يحزن على ايام الخوالي ؟ . لقد كان معسكر حوارة معسكرا للجيش الاردني قبل عام ١٩٦٧ . ولا اذكر اليوم بالضبط اول مرة جئت الى هذا المكان ، غير أني ما زلت اذكر السبب . يومها كنت طالبا في الابتدائية . وبلا مقدمات طلب منا الاساتذة الاستعداد لاستقبال الملك حسين . ذلك أننا كثيرا ما كنا نخرج لاستقبال زائر أو ضيف أو مسؤول كبير . والمرة التي فجعنا فيها يوم كنا صغارا ، يوم زار الحبيب بورقيبة القدس والضفة الغربية . ما زلت اذكر اننا وقفنا ، نحن جميع طلبة المدارس ، منذ الصباح لرؤية الرئيس ، وكان الحر شديدا يومها ، غير اننا لم ندر ان مر أم لا . وعدنا الى بيوتنا نتساءل : هل مر الرئيس ؟ قلت وأنا ارى بعض جنود جيش الدفاع الاسرائيلي : تلك الايام دول ! ولكنني اضفت : أما زال جيشا للدفاع ؟ كانت عقارب الساعة تسير ببطء شديد . والسائق الذي فتح المذياع على اخبار الظهيرة لم يبد معنيا بالوصول سريعا . كانت يده اليمنى على المقود فيما يده اليسرى على شباك السيارة . وكان يسير . لعله كان يفكر في أشياء كثيرة . لا ادري لم لم يتكلم عن ضريبة الدخل والضريبة الاضافية التي فرضتها سلطات الاحتلال قبل ثلاثة اعوام . لعله وجد ان الحديث مضيعة للوقت الضائع . وان لا جدوى من الشكوى . وكنت الوحيد الذي علق على سائق سيارة اسرائيلية كان يسير بلا اكتراث في وسط الطريق :

ـ اذا كان العرب لا يسألون عنا فلم لا يستلطخنا .

ولعل الجميع كان ينظر الى المستوطنات التي اقيمت حديثا . والى الطرق التي شقتها الجرافات الاسرائيلية . ولقد تذكرت لحظتها اقوال احد اخواننا من عرب الداخل يوم قال : تستطيع التمييز بين القرية العربية والمستوطنة الاسرائيلية من خلال نظرتك للشارع . فاذا كان واسعا مسفلتا فاعلم انه يؤدي الى مستوطنة .

وحين وصلنا مشارف رام الله كان ثمة حاجز تفتيش . وبحركة لا ارادية وجدتني اضع يدي على جيبي لا تحسس الهوية الاسرائيلية . كانت ذات لون ازرق قاتل كسماء ذلك اليوم . لقد ناولته الهوية دون أن اتفوه بأية كلمة . وحين تحدث بالعبرية فهمت ما قال ولكنني تجاهلت تجاهل العارف . فما زلت اذكر ذلك اليوم الذي صفعت فيه صفعة لا تنسى . كنت ذاهبا الى المدرسة التي اعلم فيها حين طلب منها احد حرس الحدود العودة . وحين حاولت ان اكلمه بالعبرية التي تعلمت قليلا منها حديثا أجابني :

ـ أنا أكلمك عربي .

كان ضجرا . ولعله كان حزينا ايضا . ولم أشأ يومها الاطالة في الحديث . ولكنني قلت : انه درس ينبغي ألا ينسى . في الطريق من رام الله الى القدس . كانت البنايات تنتشر على طرفي الشارع . نظيفة أخاذة ملفتة للنظر . وكان جميع من في السيارة ينظر حواليه . فيما همس احد الموظفين لزميله :

ـ حي الصمود .

وعقب الآخر .

ـ حقا انه حي الصمود .

لقد كان الحديث بينهما كثيرا عن الاموال التي ينفقها هؤلاء في غير مكانه . و يبدو انهم نجحوا في الحصول على ما يريدون بعد أن خدعوا اخواننا الذين هناك حين كانوا يزعمون ان القدس تضيع رويدا رويدا بسبب الصراع على الارض وتعميرها . ولقد كانت الطريق من مستشفى العيون الى جمعية الشبان المسيحية فالقنصلية الامريكية فموقف السيارات قرب باب العامود شبه فارغة . وحين فتحت باب السيارة صرخ علي السائق :

ـ الأجرة .

لقد كنت الوحيد الذي لم يعطه الاجرة . و يبدو ان امعان النظر في جانبي الطريق هو الذي شغلني عن ذلك .

حين نظرت الى باب العامود . وجدت سيلا هائلا من البشر . كان المدينة هذه غير المدينة التي أعرفها وتساءلت : هل هي القدس ؟؟ عشرات من البشر : رجال ونساء وأطفال من ذوي البشرة البيضاء والشعر الاشقر والعيون الزرق . قلت : يا الهي . أأحلم ؟ أين أنا ؟

اتجهت يسارا . كانت الاشارة الضوئية تحول دون قطع الشارع . فقد كان اللون البادي هو اللون الاحمر . كنت احاول الانتقال الى طرف الشارع ولكن الشرطي على مقربة مني . همست : كل شيء ضدنا . حتى الاشارة الضوئية . فكرت للحظات في أن اعود واستقل السيارة عائدا الى نابلس . ولكني عزفت عن ذلك . نظرت الى الامام كان الطريق الممتد من باب العامود الى مكتب البريد مكتظا بالبشر . كانوا كاولئك الذي أبصرتهم وهم يتجمعون أمام باب العامود . البشرة البيضاء . والشعر الاشقر . والعيون الزرق . ولقد بدوت للحظة شاذا غريبا .

ـ أهذه هي القدس ؟

أتذكر اول مرة جئت فيها الى هذه المدينة . كان ذلك عام ١٩٦٤ م حين نظمت المدرسة التي كنت فيها رحلة مدرسية الى البحر الميت فالقدس . كان الطقس ربيعيا . وكان المساء جميلا جميلا . يومها اقتادنا المدرس عبر شوارع القدس وأزقتها حتى وصلنا الى الصخرة . و يومها نظرت الى السماء وأنا جالس على السور الذي يحيط بالمسجد الاقصى فأبصرت نورا قلت لعله نور الجنة . كانت القدس في مخيلتي فيضا من الاشراقات . ولحظة غادرنا المكان حزنت كثيرا . كنت أتمنى لو أبقى هناك الى الابد . أقيم فيها واظل حتى أدفن في مقابرها . انظر في الناس فأرى وجوها أليفة وديعة هادئة . أما الآن فأبدو نغما نشازا . فردا فريدا كأنما هبط من السماء فجاة على مكان لم يألفه ولم يره من قبل .

هبطت الطريق الفرعية المؤدية الى مكاتب جريدة الشعب مسرعا . صعدت الدرج درجتين درجتين . وفتحت الباب بلا استئذان . وسرت باتجاه رئيس التحرير الذي رحب بي كعادته . وبادرته متسائلا عن السبب الذي حال دون صدور الصفحة الادبية يوم الخميس . فقال ان الرقابة حذفت اجزاء كبيرة من مقال . ورفضت نشر مقال آخر وقصة قصيرة وقصيدة ولم نكن طبعنا المواد الاحتياطية التي أرسلتها .

تحدثنا قليلا عن الأدب والاوضاع السياسية والقدس يوم السبت . وبدا حزينا حزينا . وقال : اذا بقيت الاوضاع على ما هي عليه فهذا حسن . وكنت أنظر الى لوحة كتب عليها : تذكر أن الجريدة ستصدر غدا وأبتسم . لقد كان الرقيب حاضرا حين كنت احرر الصفحة و يحتل جزءا من ذاكرتي . كما احتل اولئك الذين يسيرون في الشوارع مساحة القلب ليصاب بالتجلط . ودعته وقفلت عائدا الى المدينة التي أتيت منها . ولاول مرة لم افكر بالذهاب الى مكتبة المحتسب في شارع صلاح الدين لرؤية الكتب وشراء ما أراه مناسبا . كنت اسير بخطى سريعة لاصل موقف سيارات نابلس غير أبه ايضا ببائع الكعك المقدسي الذي كان مشغولا ببيع ذوي البشرة البيضاء والشعر الاشقر . ذلك الذي عرفني لكثرة ما اشتريت منه فقد كان لزاما علي ان اشتري كلما زرت القدس كعكا مقدسيا . ذلك ان امي كانت توصيني باستمرار ان احضره معي لانه من المدينة المقدسة التي زارها الرسول واسرى منها ليلا . وتمنيت لو أنني أصل الى نابلس فجاة . فقد كانت القدس تختفي ولا أرى منها ما كنت أراه . و بدا لي ـ وأنا أسير ـ أنني في مكان أخر غير القدس . مكان لا اشعر فيه بالدفء . مكان يبعث في القلق والرعب والخوف . وحين اقتربت من المقهى القريب من موقف السيارات كانت اذاعة عربية تبث نشرة اخبار الساعة الثانية ظهرا . وكان المذيع يتحدث عن القدس والاهل الصامدين بصوت حاد . غير انه بدا لي تافها وغير ذي بال . فقد كنت أصغر وأصغر ولا أقوى اطلاقا على التحديق في وجوه الاخرين . لقد كنت فردا شاذا في هذا الجمع البشري الهادر . ولا شعوريا ـ وأنا أصعد السيارة ـ بدأت أقرأ سورة الفاتحة على المدينة التي كنت أعرفها .

الشعر العربي في شوارع الانجليز

MODERN POETRY OF THE ARAB WORLD
Translated and edited by Abdullah al-Udhari

قد لا يكون من المغالاة وصف الكاتب والشاعر اليمني عبد الله العذري بانه وكيل الشعر العربي لدى اللغة الانجليزية . ذلك ان العذري رهن نفسه منذ سنوات لتقديم الشعراء العرب للذائقة البريطانية . وتعريف الجمهور البريطاني بهم وذلك باقامة الامسيات الشعرية لهم في لندن و بترجمة اعمالهم الى اللغة الانجليزية في الوقت نفسه .

في الفترة الاخيرة عكف العذري على تقديم انطولوجيا الشعر العربي المعاصر في كتاب يضم رواد الشعر الحديث ومقتطفات مترجمة لاهم اعمالهم الشعرية في كتاب صدر عن دار بنغوين . للنشر في طبعة شعبية لا يتعدى سعرها اربعة جنيهات استرلينية فقد ضم رواد الشعر الحديث بدر شاكر السياب . نازك الملائكة . عبد الوهاب البياتي . بلند الحيدري . يوسف الخال . ادونيس (علي احمد سعيد) انسي الحاج . شوقي ابي شقرا . فؤاد رفقة . محمد الماغوط . جبرا ابراهيم جبرا . توفيق صايغ . رياض الريس . عصام محفوظ . نزار قباني . فدوى طوقان . سميح القاسم . راشد حسين . معين بسيسو . صلاح نيازي . خليل حاوي . سامي مهدي . سعدي يوسف ومحمود درويش .

ولعل ما يؤخذ على العذري في هذا المجال انه قصر نفسه على شعراء العراق وسورية ولبنان ولم يذكر شاعرا واحدا من مصر او شمال افريقيا او الخليج علما بان بعض الاسماء الموجودة في الكتاب لا يمكن تصنيفها في قائمة الشعراء . وبما ان عنوان الكتاب «الشعر العربي المعاصر» او بترجمة ادق «الشعر المعاصر في العالم العربي» فان المرء ليطمع ان يجد فيه عددا من شعراء مصر والخليج والشمال الافريقي .

يبدأ الكتاب بترجمة لحياة كل شاعر من الشعراء المذكورين ، ثم مقدمة استعرض فيها العذري مسيرة الشعر العربي الحديث مبينا ان شعر المئة سنة الماضية يظهر تطورين مميزين اولهما ان بعض الشعراء احسوا بعجز الادوات الشعرية المتوارثة عن مواكبة التطورات الاجتماعية الحديثة فعاد بعضهم لاستلهام الشعر التقليدي لمراحل موازيه في التاريخ العربي من حيث النهضة للمرحلة التي عاشوا فيها ، من هذه الفئة مجموعة من الشعراء الذين عاشوا في مصر وعرفوا باسم شعراء النهضة كانوا من ابرز الشعراء في نهاية القرن التاسع عشر ، دون ان يذكر العذري احدا من هؤلاء الشعراء الذين قلدوا النظام من السابقين كالنابغة الذبياني والمتنبي وابو تمام وابن زيدون وهو بلا شك يقصد محمود سامي البارودي ومعاصريه .

من ناحية اخرى من العالم في الغرب وفي امريكا على وجه التحديد ظهرت مجموعة من الشعراء العرب الذين كانوا يتطلعون الى الاحتفاظ بهويتهم الثقافية العربية في مواجهة هوية ثقافية غربية مغايرة ومضادة لهويتهم . فأسسوا الرابطة القلمية في نيو يورك على رأسها جبران خليل جبران والعصبة الاندلسية في ساو باولو في البرازيل

و يقارن العذري بين حالة الشعراء المهجريين وحالة الشعراء في الوطن الام اواخر الاربعينات فبينما كان المهجريون يعيشون غربة مكانية عن الوطن باجسادهم كان شعراء الوطن الام يعيشون غربة نفسية وروحية ، وتطلع شعراء الوطن الام الى شعراء المهجر خصوصا جبران والريحاني للتعبير عن معاناتهم بادوات جديدة . و يرى العذري ان الشعر العربي منذ اواخر الاربعينات توزع على اربع حركات اساسية :

ـ حركة الشعر الحر (التفعيلة)
ـ حركة مجلة «شعر»
ـ تجربة ٥ حزيران
ـ تجربة حصار بيروت والغزو الاسرائيلي

ولسنا نرى كيف يمكن تقسيم الشعر العربي على هذه المراحل التي وان اخذت مداها على المستوى السياسي خصوصا حصار بيروت فانه لم تاخذ مداها الشعري بعد ولا يمكن الحكم عليها .

بعد هذا التقسيم يؤرخ العذري لبدايات الشعر الحديث مبتدئا بقصيدة نازك الملائكة «الكوليرا» التي تعتبرها نازك ومعها بعض الانصار انها اول قصيدة في الشعر العربي الحديث ، ثم يمشي العذري مع تجربة السياب والبياتي قبل ان يصل الى تجربة مجلة «شعر» التي شارك فيها السياب وجيل الرواد . وتعتبر مجلة «شعر» اهم مفصل حقيقي في تجربة الشعر الحديث فهي التي طورت الشعر المنثور وقصيدة النثر . كذلك قدمت شعرا كثيرا من الترجمات الشعرية لعدد من كبار الشعراء في العالم خصوصا الفرنسيين والامريكيين والانجليز .

و بعد الحديث عن تجربة حزيران وحصار بيروت قام العذري بتقديم نماذج من اشعار الشعراء الذين اختارهم في هذه الانطولوجيا ، والذي لا شك فيه ان العذري بحسه الشعري مع عدد كبير من الشعراء المختارين استطاع القبض على اللحظات الشعرية في الاصل العربي لكثير من النصوص التي بدت في ترجمتها الانجليزية بأبعاد واعماق عالمية .

ولا شك ايضا ان العذري الفرد قدم للشعر العربي ما لم تقدمه مؤسسات عربية متخصصة . ذلك ان هذه الطبعة الشعبية هي اول اختراق للشعر العربي لليومي الانجليزي والناطقين بهذه اللغة .

حظوظك

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تشعر بانك بعيد عن الحياة العاطفية هذا الاسبوع العمل ياخذك كليا . ستسجل النقاط الايجابية في مسألة تابعتها منذ زمن التالق ينتظرك فاعمل له !

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
مشكلة عاطفية ستتمكن من حلها . رغم الصعاب المادية الحرجة . ستنجح في حل مسالة معلقة . لا تنتظر مساعدة من احد اعتمد على نفسك واقدم !

● الجوزاء : ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تعيش حياة عائلية يسودها الحب والتفاهم ستشعر اكثر من اي وقت مضى انك قريب جدا من شريكة حياتك . واذا كنت عازبا ستقع في فخ الحب من اول نظرة . في العمل ستساعدك افكارك الايجابية للخروج من الروتين الذي يزعجك

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز
تشعر بشيء من القلق . اضطراب في العلاقات الاجتماعية والعائلية حاول ان تستأصله . وفي العمل عقبات يضعها في طريقك اصدقاء للاسف . حاول ان تواجههم بالحقيقة . ولا تدفن رأسك في الرمال .

● الاسد : ٢٤ تموز ـ ٢٣ آب
تشعر ان عواطفك تتجدد وتقوى . الذين يعيشون في وحدة سيجدون من يحيطهم بالاهتمام والحب . الوقت سيساعدك على اعادة النظر في مخططاتك . لا تترك هذه الفرصة تفوتك !

● العذراء : ٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول
مسألة مالية معقدة تجعلك تلجأ الى التوفير . عليك ان تتعامل بدبلوماسية حتى تصل الى حل لمشكلة معلقة . قلقك الدائم بشأن امور مادية يجعلك تتصرف عن العاطفة والحياة العائلية التي طالما تمنيتها .

● الميزان : ٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول
للحياة الحميمة حرمتها . فعشها بمعزل عن الكلام . تنقلاتك . اتصالاتك لن تذهب ادراج الرياح . ستحصدها في عملك عليك فقط ان تتسلح بالصبر وستنجح !

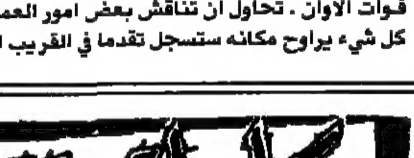
● العقرب : ٢٤ تشرين الاول ـ ٢٣ تشرين الثاني
مشكلة عاطفية عليك ان تتخلص منها . بعدها ستنعم بهدوء واستقرار وحياة عائلية جميلة . على صعيد العمل ما زلت تدور في حلقة مفرغة . انتقاداتك تتم في الظل . ارفع صوتك وسمي الاشياء باسمائها . عندما ستعود عجلة العمل الطبيعي الى الدوران .

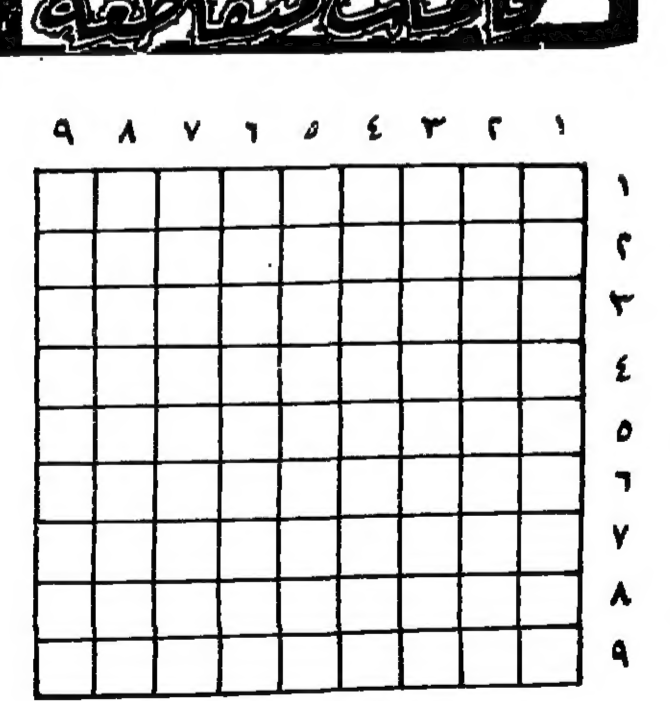
● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
فترة مثلى للاجازة السنوية . تحاول ان تكثف اتصالاتك لتجد من يشاركك في مشروع يعيش في اعماقك وتريده ان يرى النور . قد تصل الى ما تريد ولكن بهدوء !

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني
يجب ان تكثف جهودك حتى تفهم الاخرين فانت تمر بفترة من القلق الداخلي والشعور بالاحباط العاطفي . تجد العقبات فجأة في طريق العمل تحاول ان تزيلها فتتكاثر . حاول ان تقع على اسبابها فتزول !

● الدلو : ٢١ كانون الثاني ـ ١٨ شباط
تشعر فجأة بحب جارف الى العزلة والعزوبية ولكن من اين لك ذلك اذا كنت تنوء تحت عبء المسؤولية العائلية . بعض الاصدقاء يضعون العصي في دواليب امال كنت قد نسجتها . على كل . في نهاية الاسبوع ستتوضح لك بعض الامور الهامة !

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار
اعد النظر في حياتك العائلية . امور كثيرة يمكن رأب الصدع فيها قبل فوات الاوان . تحاول ان تناقش بعض امور العمل لكنك لا تصل الى نتيجة كل شيء يراوح مكانه . ستسجل تقدما في القريب العاجل .





اعداد : جميل خليل سلمان / الخليل

افقي وعمودي :

١) اسم نوع من الطائرات البريطانية ـ حرفان متشابهان
٢) نبات طيب الرائحة ـ اكله شعبية ـ لا بالانكليزية .
٣) جواب ـ قوة العدد في علم الرياضيات ـ اسم علم مؤنث
٤) نربح ـ اسم علم مؤنث
٥) احد الوالدين ـ حرفان متشابهان ـ مطربة عربية
٦) هنا باللهجة المصرية ـ ثلاث حروف متشابهة ـ تقدمة
٧) ثلثاروب ـ اربعة حروف متشابهة ـ في الخراف
٨) واحد بالانكليزية ـ خمسة حروف متشابهة ـ حرف نصب
٩) حرفان متشابهان ـ خمسة حروف متشابهة ـ عكسها دجاجة بالانكليزية

طريق مرقم

ـ ما هي الطريق ، انطلاقا من الدائرة وصولا الى المربع باستعمال ٥٥ نقطة ؟ مع الانتباه الى ان الرقم لا يستعمل اكثر من مرة .

اسماء الناجحين والناجحات في الامتحان العام لدور القرآن الكريم لعام ٨٦

القدس - اعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية امس نتائج الامتحان العام لدور القرآن الكريم لعام ٨٦.

وتقدم للامتحان العام باشراف الاوقاف الاسلامية ٥٩٧ طالبا وطالبة، وكان عدد الناجحين ٢٤٨ وكانت النسبة المئوية للنجاح ٤١٫٥٪.

وفيما يلي اسماء الاوائل والناجحين:

الاوائل

محمد ابراهيم سرحان واسماعيل حسن عياد ونادية حسن نوفل وفخري محمود الجنيدي وعبد الناصر حمايل وسحر حمدي سقف الحيط واروى نمر فضه وعنان عبد الرحيم الجابي ونور الدين دروزة وعلي علي موسى ومفيدة ابو مخ.

دار القرآن الكريم / القدس
دورة الطلاب

احمد العواودة واسماعيل عياد وابراهيم الاطرش وجمال الدجاني وجلال مصطفى وحاتم درويش وراتب رابي وسعدي عبيد الله وعلي موسى وعزيز جابر وعمران الشويكي وفخري الجنيدي وفضل ادعيس وفضل ابراهيم ومحمد سرحان ومحمد سلامة ونظمي عبد العال ونبيل بدر وناجح ابو اسنينه

دورة الطالبات

اسمهان علان وابتسام عمر الكرد وانعام الكيلاني وتغريد الجنيدي وجهاد الجولاني وخيرت المهلوس ووفاء الكيلاني.

فرع الحفظ / غيبا

احسان الكرد.

القرآن الكريم - مسجد النصر / نابلس
دورة الطلاب

عبد الناصر حمايل ومفيد ابو مخ وعلي ابو غليون ونسيم ابو مخ ويحيى عياش وزياد ابو مخ وعلاء الدين ابو مخ ونور الدين دروزة وحلمي سليم عبد الحق وزياد مريش وشاكر كلبونة وعبد الرؤوف حمدان ومحمد شريف وعادل صالح واياد سليم ونصوح ابراهيم وحسان الخياط وفتحي كمال وعبد الرحمن بانا واسامة الاتيرة ويحيى عطاالله واحمد سعادة ومجدي حداده وتحسين يوسف وسعادة مراشدة ونعيم عبد الحليم ومحمد حناوي وحجازي عليان وفهمي الخطيب وعبد الله العبد وعبد العزيز صالح ومحمد دوابشة ووائل البيراوي ومحمد جودة.

فرع الحفظ / غيبا

ابراهيم شحادة

مسجد النصر / نابلس
دورة الطالبات

عنات مصاروة وفاطمة حسن خليل وسحر الصليبي ودعاء سقف الحيط وحنان الصوصة وسمر سقف الحيط وعفاف الجابي ووفاء ابو مخ واروى فضة وعزيزة عويسات وسحر سقف الحيط وسمر غزال وفضيلة ابو مخ ومفيدة ابو مخ وعبير الجابي وعائشة ابو غضيب وروضة يوسف وختام ابو مخ وفائدة ابو مخ وسائدة الباشا ومفيدة ابو مخ ومعزوزة المصري وفدوى عويسات ولبنى الشريف.

القرآن الكريم / الخليل
دورة الطلاب

ابراهيم ابو هاشم وحازم الجنيدي وصالح الجعبري وعوض عطايا ومحمد صلاح ومحمد اسماعيل وطالب ابو زهرة واياس عمرو وبشار ابو زهرة وجهاد شبانة وجواد النتشة وحاتم الشريف وسفيان زاهدة وزكريا ابو اسنينه وعيسى عمرو ومحمد العدم ونواف تكروري ونضال كاتبة ومحمد سلهب وفرج المحتسب وعادل العيدة ومصطفى مرعي وموسى العواودة وجبريل شاور وماجد التلاحمة ومحمد النتشة واحمد ابو مراد وزياد طه ونايف الرجوب وكامل مجاهد وعلي ابو اسنينه ونايل العدم وصبحي سماعنه ومحمد حلاق ومحمد مصطفى وعبد الرحمن عمرو ومحمد السعيد وعزام الحداد ومصطفى سليمان وعادل الحشاش وايمن ناصر الدين وعدنان ابو الحلاوة ويوسف عقل وجعفر المحتسب.

دار القرآن الكريم / الخليل
دورة الطالبات

سعاد سلهب وصفاء النتشة وناريمان ابو منشار وحنان فراح ونادية السلايمة وفاطمة رضوان وطريفة شنيور وزهرة عياش والهام النتشة وبشرى النتشة وعزيزة ابو اسنينه وعبير عمرو وزهيرة شاهين.

فرع الحفظ

بسام الحرباوي وجواد الهشلمون ومنال الشويكي وجهان الجنازرة.

دار القرآن الكريم / رام الله / البيرة
دورة الطلاب

محمد الطرمان وفواز بدره وزاهي يوسف وحسن عبد المحسن وخالد عبد السلام وفضل صالح ومحمد يوسف وامجد الكسواني وابراهيم حماد وعماد القاضي ونضال عرمان ومحمد ابراهيم وجمال عبد الرحمن وكمال يوسف.

دار القرآن / جنين
دورة الطلاب

احمد زكي محمد وصبحي السعيد وعلي ابراهيم وعمر ابو الخوف ومحمد فريحات ومحمود السعيد ومحمود محمود.

دار القرآن الكريم / نابلس
مسجد الروضة

دورة الطلاب

عبد القادر الخراساني وعلاء مقبول وعبد الله مهنا.

دار القرآن الكريم / اريحا
دورة الطلاب

نوح الزغاري.

دار القرآن الكريم / بيت لحم
دورة الطلاب

محمود محمد واسماعيل غياظه وخليل حميد وداود معطي وزعل علي وعلي عوض الله ومحمود الذويب ومحمود صافي ومحمد صبح.

دار القرآن الكريم / بيت لحم
دور الطالبات

سارة الخطيب ونبيلة شوكة ونهلة حميدة ونجوى خليل وانشراح خليل ووجيهة عطوان واسمى عساف.

دار القرآن الكريم / العبيدية

رياض عودة الله

دار القرآن الكريم / طولكرم
دورة الطلاب

حسن مرعي وعبد الرحمن ابو الهيجاء وتيسير السعيد ومحمد سيف وامين كبها وعمر كبها ومحمود خليل وعلي الشيخ وعبد القادر احمد وعطية الاسعد وجمال حسن وعبد اللطيف صيداوي ومراد ناصر وعبد القادر محمد ووليد حطاب وخالد ناصر وعدنان عمر ومنذر عبد الله وحسام الزغلول ومجدي عجولي وفادي خشان ومحمد صعيدي وعبد الحليم الفاخوري ومحمد ابو عبيد وسامر ناصيف ومحمد ابو صفية ومعزوز الاشقر.

دار القرآن الكريم / طولكرم
دورة الطالبات

حمدة ابو شنب وايمان الدحلة وسناء يونس وايمان عبد الحافظ ووفاء الجيوسي وامل شهاب وفاطمة شعار ونبيلة نوفل ومنتهى مصلح وليلى نوفل وسهاد حجازي ورائدة اسعد وهدية الصوى وسوسن برهم وهدى الهمشري.

دار القرآن الكريم / عنبتا
دورة الطلاب

علاء قبج ومالك محمد سبوبة.

دار القرآن الكريم / صور باهر
دورة الطلاب

عبد نمر وموسى عميره.

دورة الطالبات / صور باهر

اعتدال عمر حامد وزينب داود وفاطمة عميره وفدوى عفانة وفايزة قاسم.

دار القرآن الكريم / قلقيلية
دورة الطلاب

مصطفى مصطفى وعلي كمال ومحمد عبد الله وسيف الدين عبد الرحيم ويوسف عبد الغني ومحمد عازم وعبد الحميد عبد الحميد وحسن ابراهيم وبدر عبد الرحيم وحسن ابو دية ومحمود رباح وجودت عبد الرحمن واحمد الباطة وعمر الشاعر واحمد سالم وعامر ابو عمره وحسن حسن ومحمود خليل ومنير احمد واحمد ابراهيم وراتب عباس وعزمي مقامسة وعدنان عبد الله ونائل يوسف ورياض حمدان ومحمود حمد واحمد ناصر ومحمد رضوان وجميل ابو زيده.

دار القرآن الكريم / قلقيلية
دورة الطالبات

نهلة ابو خضرة وهدى اسعد ومنى جعيدي واسماء ابو خضر ونادية نوفل وخديجة ابراهيم وكميليا عبد الرحمن ومنى ابو عمره واديبة سليم ومنى حوراني وانعام المصري وخالدية يوسف وسامية عكاوي وحسن عسال.

دار القرآن الكريم / جت / المثلث
دورة الطلاب

محمد عينبوسي وسعيد وتد وعبد الحكيم اسعد وخالد وتد ومحمود بيادسي.

دار القرآن الكريم / كفر برا / المثلث
دورة الطلاب

احمد عمر عاصي وحاتم ريان وغازي ريان وزياد ريان وايهاب عاصي.

دار القرآن الكريم / سلفيت
دورة الطلاب

سعاده عبد السلام ياسين.

دار القرآن الكريم / عارورا
دورة الطلاب

جمال عبد الرحمن وكمال قنديل.

فرنسا لن تسحب وحدتها من القوة الدولية في لبنان

باريس - ا ف ب - ذكر مصدر مطلع في باريس أن القوات الفرنسية العاملة ضمن اطار القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في لبنان لن تنسحب ولكن يحتمل أن يجري مجرد استبدال لجانب من الوحدو الخاصة بالامداد والتموين.

وكان ستن اندرسون وزير الخارجية السويدية قد اعلن امس الاول في ستوكهولم أن بلاده تستعد لارسال ستمائة جندي الى الجنوب اللبناني للحلول محل القوة الفرنسية.

وأوضح المصدر نفسه انه اذا كان جزء من القوات الفرنسية في لبنان قد انسحب فذلك لا يعني القوة العاملة بل حوالي ٢٠٠ شخص فقط من قوة الامداد والتموين.

واضاف المصدر نفسه أن القوة الفرنسية تضم حوالي الف وستمائة رجل من بينهم لواء يتالف من ٨٠٠ من الجنود العاملين وكتيبة من ٨٠٠ رجل خاصة بالامداد والتموين.

ليبيا ستقبل حكم محكمة العدل الدولية بشأن الاتهامات الأميركية

باريس - أ.ف.ب - اعلنت ليبيا امس الاول استعدادها لقبول حكم محكمة العدل الدولية التي لجأت اليها الولايات المتحدة متهمة ليبيا بالقيام بأعمال مسلحة في اوروبا.

وجاء في بيان للمكتب الشعبي الليبي «السفارة» في باريس اذا حكمت هذه المحكمة بأن ليبيا لها علاقة بالاعمال المسلحة التي ارتكبت في اوروبا فانها ستدفع تعويضات للاشخاص الذين لحقت بهم اضرار او اصيبوا.

اما اذا لم تثبت ادانة الدولة الليبية وفقا لما جاء في البيان فان الجماهيرية الليبية تقترح تشكيل محكمة لمحاكمة الرئيس ريجان وحكومته للعمل الارهابي والاجرامي الذي ارتكباه ضد شخص مرشد الثورة معمر القذافي.

كما اشار البيان الى ان الجماهيرية الليبية ترفض اي اتهامات لها (بالارهاب) وتعتبر نفسها على العكس من ذلك ضحية لارهاب تمارسه دول.

في ذمة الله

- حمدان طلال ابو ذريوي من عصيرة الشمالية
- ابراهيم اسماعيل عليان
- لبيبة محمد جبر ام داود
- صفية عبد العزيز السيد
- مريم نمر شقور
- زهرية محمد الزاغة
- سليمان ذيب محمد مصلح ابو عواد
- عبد المهدي محمد الصرايرة
- فاطمة علي الهياهبة
- المهندس سامي سليم مزاهرة اثر حادث مؤسف في الكويت
- محمد جبر الدهامشة
- صبحي موسى حسن طعم الله من بعلين اثر حادث مؤسف
- توحيدة عبد الحميد الزرو
- مصطفى يونس ابو جلبوش
- كوثر حسن الصدى

رحمهم الله جميعا

فشل محادثات نائب وزير الخارجية الايراني في موسكو

موسكو - ا ف ب - صرح ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفياتي ضمنيا امس بأن مباحثات جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني في موسكو لم تؤد الى تقارب بين موقفي موسكو وطهران تجاه النزاع الايراني العراقي.

وقال في مؤتمر صحفي لقد عرضنا موقفنا كما عرض الجانب الايراني موقفه.

واشار نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى ان الحرب بين ايران والعراق تشكل حدثا يدعو الى الاسى ولا معنى له.

الخلافات تعصف «بالجمهورية القبرصية التركية»

انقرة - ا ف ب - دخلت (الجمهورية التركية لشمال قبرص) التي يقاطعها المجتمع الدولي كله تقريبا والتي تشهد صعوبات اقتصادية خطيرة في ازمة سياسية ادى اليها تفكك ائتلاف اليمين واليسار الذي حكم منذ عام هذه الدولة التي لم تعترف بها الا تركيا فقط.

ويشير المراقبون الى ان انسحاب الحزب اليساري من الحكومة وهو حزب التحرير الطائفي سيؤدي بالفعل الى سقوط الحكومة المنبثقة عن الانتخابات التشريعية الاول للجمهورية التركية لشمال قبرص التي اجريت في حزيران ١٩٨٥.

وقرر حزب التحرير الطائفي الانسحاب من الائتلاف بسبب رفضه القاطع للبرنامج الاقتصادي الليبرالي الذي يريد حزب الوحدة الوطنية اليمين بزعامة درفيس اروغلو رئيس الوزراء تطبيقه. وينص هذا البرنامج الذي قدم خلال اول زيارة رسمية قام بها تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا في بداية تموز الماضي لهذه الدولة بصفة خاصة على تحويل جزء كبير من القطاع العام الى قطاع خاص والدعوة الى الاستثمارات الاجنبية وخاصة في مجال السياحة والصناعة الخفيفة وفتح مناطق حرة.

وتهدف هذه الخطة رسميا الى اخراج الجمهورية التركية لشمال قبرص (١٦٠ الف نسمة) من تبعيتها الاقتصادية لتركيا التي تمول اكثر من نصف ميزانية الدولة (٩٫٤ مليون دولار) وهي نسخة مشابهة للبرنامج الاقتصادي الذي طبقه تورجوت اوزال في انقره.

ويندد حزب التحرير الطائفي (١٣ نائبا من بين ٥٠ نائبا) باجراءات التقشف التي تنص عليها هذه الخطة في حين ان التضخم اصبح يصل الى ١٥ في المائة وطلب امس من اروغلو ان يقدم استقالته من الحكومة حسبما اوضح مصطفى اكينسي سكرتير عام الحزب لوكالة فرانس بريس.

ولم يستطع حزب الوحدة الوطنية بزعامة اروغلو وعدد اعضائه المنتخبين ٢٤ عضوا ان يشكل بمفرده الحكومة. واضطر ايضا الى العدول عن تشكيل ائتلاف مع حزب يميني اخر وهو حزب النهضة (اربعة نواب) المكون من مستعمرين جاءوا من الاناضول والذي كان التحالف معه سيهدد في رأي المراقبين مصداقية استقلال الجمهورية التركية لشمال قبرص.

واوضح اكينسي ان وزراء حزب التحرير الطائفي ما زالوا في الحكومة لادارة الاعمال العادية. الى حين حل البرلمان ومن المقرر ان يعقد البرلمان دورة غير عادية في ١١ اب الحالي بناء على طلب حزب المعارضة الرئيسي وهو الحزب الجمهوري التركي اليساري (١٢ نائبا) الذي كان قد طلب امس الاول تنظيم انتخابات مبكرة.

وتجتهد الجمهورية التركة لشمال قبرص التي تساعدها تركيا في كل المجالات فعلاوة على مساعدتها الاقتصادية ارسلت تركيا الى شمال الجزيرة وحدة عسكرية تضم ١٠ الاف جندي للحصول بمساندة انقرة على اعتراف الدول الاسلامية بها.

الاتحاد السوفياتي يعلن قريبا قراره بشأن وقف التجارب النووية

موسكو - ا ف ب - ذكر امس الاول ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي سيعلن خلال الايام القليلة القادمة. قراره بشأن تأجيله من جانب واحد للتجارب النووية السارية منذ عام والتي ينتهي اجلها اليوم ٦ اب الحالي. وسوف يتضمن هذا القرار مد هذا التأجيل فترة اخرى او الغاءه.

افتتاح اول بورصة للاوراق المالية بالصين

بكين - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية انه تم افتتاح اول بورصة للاوراق المالية في الصين امس الاول في مدينة شينيانج الصناعية بشمال شرقي البلاد.

وقع الاختيار على شينيانج (٥٫٦ مليون نسمة) لتكون بمثابة حقل تجارب لمختلف الاصلاحيات العمرانية التي بدأت عام ١٩٨٤ وجذبت الانتباه حين اصبحت اول مدينة صينية توجد بها شركة تشهر افلاسها في الاسبوع الماضي.

وكانت شينيانج تضم حتى الان ١٨ شركة من بين ٦ الاف مسموح لها ببيع السندات للعاملين فيها.

أحكام بالسجن والأفراج عن عدد من المواطنين بالأرض المحتلة

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة احكاما بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشاب حافظ شاكر حشمة (١٨ عاما) من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة سنة بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم امس على الشاب ياسر حسن امين الكوني (٣٠ عاما) وهو من سكان مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة ٨ شهور بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وعدم أخبار.

كما حكمت على الشاب خالد جوهر (٢٠ عاما) وهو من سكان مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر بتهمة عدم اخبار

وقد ترافع عنهما المحامي راغب ابو غزالة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن ثلاثة شبان من سكان قرية كفر الديك بعد اعتقال دام شهر وهم:

ابراهيم الديك وامين الديك وفخري الدين الديك

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس عن الشاب جعفر الشرقاوي من مخيم الامعري بعد اعتقال دام اربعة شهور في سجن نابلس المركزي

كما افرجت يوم امس الاول عن عمر حسين زهران من قرية دير ابو مشعل بعد اعتقال دام ٣٥ يوما، وترافع عنه المحامي عبد الكريم النمورة.

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح الشاب محمود شحادة ابو عجور (٢١ سنة) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة

وعلم ان عجور لم يقدم للمحكمة العسكرية الاسرائيلية لمحاكمته بسبب عدم ثبوت التهم المنسوبة اليه.

وافرجت السلطات ايضا عن الشاب عدنان ابو هنطش (١٧ عاما) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

تحديد اقامة احد زعماء المعارضة في كوريا الجنوبية

سيول - أ.ف.ب - تقرر تحديد اقامة كيم داي جونج احد زعماء المعارضة الكورية الجنوبية مرة اخرى امس اذ منعه البوليس من التوجه الى مكان عقد اجتماع سياسي للمعارضين كان مقررا عقده في نفس اليوم .. علم ذلك لدى المحيطين بداي جونج.

وهذه هي المرة الثلاثون التي يتعرض فيها كيم داي جونج (٦٠ عاما) لنفس الاجراء منذ عودته من منفاه الاختياري في الولايات المتحدة في شباط ١٩٨٥.

بعد شرح أهداف الشركة
انتخاب هيئة ادارية
لشركة المؤسسة العقارية المساهمة

نابلس - من ماجد ابو عرب - عقد اعضاء الهيئة العامة المنتسبون لشركة المؤسسة العقارية المساهمة في الضفة والقطاع اجتماعا لهم قبل ظهر امس في قاعة منتزه نابلس البلدي حيث تم فوز اول هيئة ادارية للمؤسسة بالتزكية تتكون من:

ابراهيم حلمي عبد الهادي وعزام محمد سعيد العالول و د. سميح طقطق وبسام فؤاد عبد الهادي و د. رامي عبد الهادي وجميعهم من نابلس وربيع الغازي والحاج عبدو مفيد قشوع وهما من رام الله وانور عقل من البيرة والحاج ديب بدر من الخليل وتوفيق ابو غزالة من غزة.

وتحدث في بداية الاجتماع ابراهيم عبد الهادي رئيس مجلس الادارة عن هذه المؤسسة فقال ان غالبية للمواطنين عاجزين عن بناء مساكن لهم بدون مساعدة خاصة في ظل عدم وجود مؤسسات مالية تقدم العون المالي للمواطنين على شكل حساب جاري او مدين او قروض او خصم كمبيالات.

واضاف عبد الهادي انه في ضوء هذه الظروف فقد كانت فكرة اقامة شركة عقارية تقوم ببناء مساكن بشكل اقتصادي يحفظ للشركة حقها وللمواطنين الكرامة والعيش في بيت صحي ومريح.

واضاف ان الشركة ستباشر قريبا في بناء اول عمارة سكنية في نابلس وبعد ذلك في رام الله والخليل وغزة وغيرها حيث كان ذلك ممكنا من الناحية المالية

وقال بان راسمال الشركة يبلغ مليون دينار وانه قد تم تحصيل ربع هذا المبلغ من المساهمين واكد بانه سيتم تحصيل كامل المبلغ حتى نهاية عام ١٩٨٧م.

واكد بان الشركة ليست لها اية علاقة «بالمشاريع التطويرية» التي يجري الحديث عنها في الاونة الاخيرة وان تمويل الشركة ذاتي وليس له علاقة بأي جهة عربية او اجنبية.

مبارك يجتمع بوزير الاقتصاد الالماني الغربي

القاهرة - ا ف ب - استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس مارتن بنجامين وزير الاقتصاد الالماني الغربي الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر.

وذكر بنجامين للصحفيين ان الاجتماع تناول بحث للمراحل الاساسية اللازمة لتحسين وتنمية الوضع الاقتصادي في مصر الذي يعاني من تدهور كبير على اثر انخفاض اسعار البترول في العالم.

واكد بنجامين ان المانيا الاتحادية على استعداد للمساهمة بكل امكاناتها لتشجيع وتنمية علاقاتها الاقتصادية مع مصر وان بلاده على استعداد ايضا للتدخل لدى المنظمات الدولية المعنية ولا سيما صندوق النقد الدولي لمساعدة مصر على التغلب على مشكلاتها الاقتصادية.

اتفاق دول الاوبيك برفع اسعار النفط في العالم

جنيف - ا ف ب - ذكرت بعض الدوائر البترولية الغربية ان سعر برميل البترول يجب ان يستقر حول ١٣ دولارا بعد ارتفاع الاسعار الذي احدثه امس الاول الاتفاق داخل منظمة اوبك على سحب حوالي ٣٫٥ مليون برميل يوميا من السوق على مدى شهرين

وقد ارتفعت الاسعار الى ما يتراوح بين ١٤ و١٥ دولارا للبرميل بعد الاعلان عن الاتفاق الذي فاجأ جميع الدوائر البترولية.

وقد استقبلت هذه الدوائر بارتياح يشوبه الحذر اتفاق الاوبك الذي وضع حدا اقصى للانتاج بالنسبة لشهري ايلول وتشرين اول القادمين يصل الى ١٤٫٨ مليون برميل يوميا بالنسبة لاثنتي عشرة دولة. وافاد قاسم احمد تقى وزير البترول العراقي بأن العراق المستثنى من الاتفاق يمكنه من الناحية النظرية ان يستمر في الانتاج بمستواه الراهن اى مليونا برميل يوميا.

ومن ثم فمن المقرر ان يصل انتاج الاوبك الى حوالي ١٦٫٨ مليون برميل يوميا مقابل اكثر من ٢٠ مليون برميل يوميا في تموز الماضي.

وينتظر خبراء البترول ايضا معرفة نتيجة مساهمة الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في الاوبك. وبصفة خاصة المكسيك ومصر وانغولا وماليزيا. وقد اعلنت المكسيك من قبل عن تخفيض صادراتها بنسبة ١٠ في المائة لتصل الى ١٫٣٥ مليون برميل يوميا.

واوضح وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح للصحفيين امس الاول ان هذه الدول اذا لم تتحمل جزءا من التضحيات فان جميع الاختيارات ستظل مفتوحة بما في ذلك استئناف حرب الاسعار والمزايدة في الانتاج.

وكانت المملكة العربية السعودية قد شنت في كانون اول الماضي حربا للاسعار للدفاع عن نصيب عادل من السوق وذلك ازاء عدم التزام شركائها وازاء تراجع نصيب الاوبك في الانتاج العالمي.

وقد هبطت الاسعار خلال سبعة اشهر من ١٧ دولارا للبرميل الى اقل من تسعة دولارات لبعض انواع النفط الخام في تموز الماضي.

ويشير الخبراء ايضا الى ان صفقات البترول اصبحت ضعيفة بسبب الكميات الهائلة من المخزون.

الا ان الحرب العراقية الايرانية التي كانت بمثابة خلفية للمفاوضات قد تندلع من جديد في الخريف وتؤدي الى تدمير منشآت بترولية في البلدين الامر الذي قد يدفع الاسعار الى الارتفاع.

ويبدو ان ايران احرزت نصرا تكتيكيا خلال هذه المفاوضات بأن حصلت على تأييد الدول بما في ذلك العراق الى اقتراحها.

الا ان الدوائر البترولية ترى ان الاتفاق يندرج تماما في اهداف المملكة العربية السعودية لتثبيت الاسعار على المدى الطويل حيث تسعى العربية السعودية الى وقف عملية استبدال البترول بمصادر اخرى للطاقة.

اما ايران والعراق العدوان اللذان يجلسان على نفس مائدة المفاوضات في حين انهما في حالة حرب فان الاتفاق يرضيهما ايضا.

اذ ان ايران تحتفظ بحصتها وهي ٢٫٣ مليون برميل يوميا وسوف تحصل بفضل ارتفاع الاسعار على اموال اضافية لتمويل الحرب. اما بغداد التي تطالب بنفس حصة طهران فسوف يمكنها من جهتها ان تنتج مليوني برميل يوميا.

وتقرر ان تجتمع دول الاوبك الثلاث عشرة من جديد في تشرين اول القادم لاستئناف مفاوضاتها بشأن تحديد الحصص الفردية الجديدة والحد الاقصى للانتاج بالنسبة للاوبك.

مصرع ٣٠ شخصا في فيضانات شمال شرق الصين

بكين - ا ف ب - ذكرت صحيفة تشاينا ديلي امس ان الفيضانات الخطيرة الناجمة عن سيول اجتاحت اقليم لياونينغ بشمال شرقي الصين اسفرت عن مصرع ثلاثين شخصا. ولم تقدم الصحيفة محصلة نهائية.

وغمرت المياه عشرات الالاف من المساكن و١٥٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية ودمرت ٣٥٠ حاجزا للمياه و٨٦ جسرا على نهري ايهي وتيزهي في شمال الاقليم.

وقدرت الخسائر في محاصيل الحبوب بثمانمائة الف طن. ومن المتوقع ان يتجاوز فيضان نهر ليا وهي اكبر انهار الاقليم فيضان العام السابق الذي حدث في شهر اب ايضا نتيجة لمرور اعصارين مما اسفر عن مصرع ١٠٠ شخص.

واضافت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية انه تم تعبئة اكثر من مليون شخص وجندي صيني لاصلاح السدود ومساعدة نحو مليوني شخص تضرروا نتيجة للفيضانات.

تحقيق حول نشر كتب للمسلمين المتشددين في تونس

تونس - ا ف ب - علم من مصدر واسع الاطلاع بصفة عامة في تونس العاصمة أمس انه تم فتح تحقيق بوليس مؤخرا حول طبع ونشر كتب جديدة مؤيدة لحركة التمسك بأصول الدين الاسلامي في تونس.

وذكر المصدر نفسه أن هذا التحقيق انتهى في الوقت الحاضر الى اغلاق واحدة من دور النشر الرئيسية في العاصمة وهي - منشورات أبو سلمى - بالشمع الاحمر اثر عملية تفتيش عثر خلالها على مائة الف كتاب وتعالج هذه الكتب موضوعات الجهاد الاسلامي وافكار أصحاب نظريات الاصولية مثل الشيخ حسن البنا مؤسس الاخوان المسلمين في مصر.

مكوك اميركي ... كاد يطلق للفضاء دون وقود كاف.

واشنطن - ا ف ب - كشفت لجنة روجرز للتحقيق في كارثة مكوك الفضاء تشالنجر أن وكالة أبحاث الفضاء الامريكية ناسا كادت يوم السادس من كانون الثاني الماضي أن تطلق مكوك الفضاء كولومبيا بكمية غير كافية من الوقود قبل ٢٢ يوما من انفجار تشالنجر

واظهر تحقيق اللجنة أن احد العاملين في الناسا ارتكب من فرط اجهاده خطأ وسحب ١٨ الف ليرة من الاكسجين السائل من الخزانات وذلك قبل أن يلغي الاطلاق ولم يكن قد تبقى على الموعد المقرر سوى ٣١ ثانية. وأبرزت اللجنة أن العاملين بالناسا لا يخضعون لاي فحوص للتأكد من عدم اصابتهم بالارهاق.

وكان مكوك الفضاء كولومبيا قد اطلق بنجاح يوم ١٢ كانون الثاني الماضي بعد ان تأجلت رحلته سبع مرات

نعي فاضلة

بيت ساحوز - أولاد الفقيدة فوزي ومحمد ومحمود وعثمان وعموم ال حوراني في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدتهم طيبة الذكر المرحومة.

الحاجة

سارة ابراهيم عيسى الحوراني

ارملة

الحاج عبد الواحد سليمان عيسى الحوراني

التي لبت نداء ربها صباح امس عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضتها في عمل الخير والتقوى.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت ابناء الفقيدة الكائن في جبل هراسة.

هكذا من الاهل

موسكو : تأييدنا ثابت للقضايا العربية ولن نعيد العلاقات مع اسرائيل

• أكدت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان المحادثات التي ستجري في هلسنكي بين بعثات سوفياتية واسرائيلية لن تؤدي الى اي تقدم على الاطلاق في مجال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين .

وذكرت هذه المصادر الغربية المطلعة ان الاتحاد السوفياتي لا يمكنه استئناف هذه العلاقات التي قطعها مع اسرائيل منذ عام ٦٧ وانه لن يعيدها الان

ومن ناحية اخرى فقد اكد الناطق الرسمي باسم الكرملين . بان الاتحاد السوفياتي لا يريد استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وانه يؤكد للدول العربية ان مواقف موسكو ثابتة تماما بكل ما له علاقة بقضايا الشرق الاوسط . وان موسكو لا زالت تؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة . والتوصل الى سلام كشرط لا بد من تحقيقه لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل .

واكد الناطق باسم الكرملين في حديث ادلى به الى مجلة «الوطن العربي» ان الاتحاد السوفياتي غاضب اشد الغضب على اسرائيل . ليس فقط بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية . بل بسبب انضمام اسرائيل الفعلي والتحمس جدا لمشروع حرب النجوم الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يستهدف تحدي الاتحاد السوفياتي . وان الاتحاد السوفياتي يرى بهذه الخطوات الاسرائيلية انضماما فعليا وعمليا الى المجموعة المعادية للاتحاد السوفياتي . ويضع العلاقات الاسرائيلية السوفياتية في مرحلة اكثر حرجا وحساسية وهذا ما يؤكد عدم جدوى المحاولات الاسرائيلية للضغط على الاتحاد السوفياتي من اجل استئناف هذه العلاقات .

وقال هذا الناطق ان اسرائيل تضغط على موسكو بطريقتين : الاول هي استمرار التحريض بكل ما له علاقة بيهود الاتحاد السوفياتي . والثاني وهو الادعاء بان اسرائيل لن تقبل بحضور الاتحاد السوفياتي ولا مشاركة في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . لكن الاتحاد السوفياتي لن يضع سياسته الاستراتيجية ولا علاقة السياسية الثابتة مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية رهنا بالموافقة والرغبة الاسرائيلية وسيواصل سياسته التي يتبعها حتى الان .

■ الاشخاص الارمن الثلاثة الذين طردتهم السلطات الفرنسية يوم امس الاول لدى وصولهم الى مطار بيروت
لا سلكية من أ.ف.ب

مالطة ابلغت ليبيا بالغارة العدوانية الاميركية قبل وقوعها

واشنطن - ا ف ب - صرح كارمينو ميفسود رئيس وزراء مالطة في حديث نشرته امس صحيفة نيو يورك تايمز بأن السلطات المالطية ابلغت ليبيا بالغارة الامريكية على طرابلس و بنغازي في نيسان الماضي .

واضاف ان المراقبين الجويين المالطيين رصدوا طائرات غير معروفة الهوية على شاشات الرادار قبل ٤٥ دقيقة من الغارة وقاموا على الفور بابلاغ نظرائهم الليبيين .

واستطرد رئيس وزراء مالطة قائلا انه لا يعلم سبب عدم أخذ ليبيا هذه المعلومات في الانهيار . وفيما يتعلق بحكومته قال انها ستواصل ابلاغ كافة الدول الصديقة في الشمال او الجنوب .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
الشيخ جراح
الطابعة
مطبعة الشعب العربية
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

الحكومة الاسرائيلية تقرر وقف المناورات العسكرية بالمنطقة رقم «٩»

■ قرر شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل يوم امس واسحق رابين وزير الدفاع وعيزر وايزمان وزير الدولة تحرير المنطقة رقم «٩» من كونها منطقة مناورات عسكرية .

وقد شارك في الاجتماع الجنرال موشيه ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي .

وقال البروفيسور يوسف غينات مساعد وزير الدولة عيزر وايزمان ان هذا القرار قد تم اتخاذه من قبل لجنة وزارية برئاسة شمعون بيرس و يقضي القرار بوقف اعتبار منطقة رقم ٩ منطقة مناورات عسكرية

و يذكر ان هذه المنطقة تستخدم لاجراء تمرينات بالذخيرة الحية منذ عام ١٩٤٤ وحتى ايامنا هذه .

سلطات جنوب افريقيا تعتزم طرد سيدة سويدية قريبا

بريتوريا - أ.ف.ب - تلقت سيدة سويدية تعيش منذ ثلاثين عاما في جنوب افريقيا وتعمل لحساب منظمة مناهضة للفصل العنصري امرا بمغادرة البلاد بعد ان اعتقلت سرا لمدة ٤٦ يوما في مكاتب البوليس .

وقد قالت السلطات لأنايكا فان جيلسويك (٥٥ سنة) رئيسة قسم بلاك ساش في بريتوريا منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية للسود التي يتزعم النساء نشاطها ان هذا البلد ليس في حاجة الى اشخاص مثلك .

إقفال ملف فضيحة "الشين بيت" بعد تصديق المحكمة الاسرائيلية العليا على العفو

تل ابيب - صادقت المحكمة العليا الاسرائيلية يوم امس على قرار حاييم هرتصوغ رئيس دولة اسرائيل والقاضي بالعفو عن عناصر جهاز «شين بيت» الاعضاء في جهاز المخابرات الاسرائيلي والمتورطين في قضية مقتل الشابين ابو جامع من مدينة رفح وذلك بعد اختطافهم باصا اسرائيليا واقتحام الجيش الاسرائيلي للباص والقبض عليهما سالمين .

ورفضت المحكمة العليا الاسرائيلية جميع الالتماسات المقدمة بهذا الخصوص ضد رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي ابراهام شالوم وثلاثة من مرؤوسيه .

كما قررت المحكمة كذلك عدم الزام الشرطة الاسرائيلية باجراء التحقيق في قضية جهاز المخابرات الاسرائيلي والاكتفاء بتوجيهات المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية المقدمة للشرطة الاسرائيلية للشروع في اجراء هذا التحقيق .

واتخذ القرار المذكور باغلبية صوتين مقابل صوت واحد حيث ايد قرار العفو رئيس المحكمة مئير شمغار ونائبته مريم بن بورات في حين عارضه القاضي اهارون براك .

وقال براك في حيثيات قراره المعارض ان العفو الذي منحه هرتصوغ لاغيا وملغيا لانه غير مخول بصلاحية منح هذا العفو .

واضاف القاضي براك انه لا يجوز للرئيس الاسرائيلي منح عفو قبل ان يكون على علم ما اذا كان المتهم قد ادين بالتهم الموجهة اليه مؤكدا ان هذا العفو يتنافى وطبيعة الحكم الديمقراطي .

وجاء في حيثيات قرار المحكمة المؤيد للعفو ان الرئيس الاسرائيلي مخول بصلاحية العفو عن مشبوهين في اية مرحلة من مراحل الاجراءات القانونية بما في ذلك قبل بدء التحقيق او المحاكمة .

وقال رئيس المحكمة كذلك بانه يجوز للرئيس الاسرائيلي منح العفو حتى لاسباب سياسية وامنية شرعية .

من جهة ثانية فقد ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي ابراهام سيترك مهام منصبه مع بدء عملية التحقيق التي ستجريها الشرطة الاسرائيلية .

واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قرر تعيين خلف لشالوم وان هذا التعيين قد حصل على موافقة اسحق شامير نائب بيرس ووزير خارجيته .

اما على الصعيد السياسي فيرى المراقبون ان قرار المحكمة العليا يسير في اتجاه «اغلاق ملف القضية» وعدم اثارة الازمة من جديد في الاوساط الاسرائيلية .

اعتقال صحفيين سودانيين يحتجون على اغلاق صحفيتين حكوميتين

الخرطوم - أ.ف.ب - القي القبض امس على عشرة صحفيين من بينهم سبعة اعضاء في المجلس التنفيذي لاتحاد الصحفيين السودانيين لانهم اطلقوا شعارات ضد اغلاق صحيفتين حكوميتين هما «الصحافة» و«الايام» خلال مسيرة سلمية قاموا بها امس الاول .

وقد اشترك في المسيرة ثلاثمائة صحفي وعامل في الصحافة قرروا التوجه الى الجمعية التأسيسية السودانية في أم درمان لتسليم احتجاج على القرار الحكومي بوقف اصدار صحيفتين حكوميتين هما «الصحافة» و«الايام» لمدة ثلاثة اشهر .

وكان محمد توفيق وزير الاعلام السوداني قد اعلن يوم الاحد ان الصحيفتين ستؤولان الى القطاع الخاص و يكون للصحفيين والعاملين ٣٥ في المائة من انصبتهما .

الجميل يجتمع بالسفير الجزائري في بيروت

بيروت - اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل امس بالسفير الجزائري في بيروت

وقال راديو صوت لبنان ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع على الساحتين اللبنانية والعربية والمستجدات في المنطقة اضافة الى العلاقات الثنائية .

الكومنولث مهدد بالتصدع نتيجة دعم تاتشر لجنوب افريقيا

لندن - ا ف ب - يهدد فشل مؤتمر القمة المحدود في لندن حول جنوب افريقيا بأن تكون له انعكاسات دائمة على وحدة الكومنولث فان مرغريت تاتشر باتت مهددة صراحة بأن تكون مستبعدة بل و باجراءات ثأرية من قبل بعض شركائها بعد ان رفضت الموافقة على فرض عقوبات ضد بريتوريا .

وحاولت الدوائر الرسمية البريطانية امس التقليل من شأن هذا الخلاف على غرار تاتشر التي ادعت ان اعضاء مؤتمر القمة المحدود (استراليا والبهاما وكندا و بريطانيا والهند وزامبيا وزمبابوي) قد تفرقوا مثلما حضروا .

بيد ان عددا كبيرا من المسؤولين عن المنظمة التي تضم ٤٩ دولة من الامبراطورية البريطانية السابقة يقولون ان رئيسة وزراء بريطانيا تعتبر الحليف رقم واحد لنظام حكم الفصل العنصري الى جانب الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

واكثر الدول انتقادا لسياسة «الالتزام البناء» حيال بريتوريا دول المواجهة الافريقية وهي انغولا و بوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي . وذكر مصدر دبلوماسي امس ان هذه المحدودة التي عقدت في لندن اثناء اجتماع يعقد قريبا في لوساكا او هراري . قريبا في لوساكا او هراري .

وقد المح اثنان من المشتركين في هذا اللقاء وهما رو بيرت موغابي رئيس وزراء زمبابوي وكينيث كاوندا رئيس دولة زامبيا بأن اجراءات ثأرية ضد لندن قد تدرس اثناء هذا اللقاء وذكر موغابي الذي اتهم تاتشر بانها اسقطت من حسابها سكان جنوب افريقيا ذاتها ان المصالح البريطانية في دول المواجهة قد تتأثر .

وقبل انعقاد لقاء لندن فكر عدد كبير من الدول الاعضاء في الكومنولث في ممارسة ضغوط على الحكومة البريطانية عن طريق خفض حجم تمثيلها الدبلوماسي والقنصلي في بريطانيا . نقلا عن مصادر موثوق بها داخل المنظمة .

ولم يمنع ذلك تاتشر من ان تنفصل يوم الاثنين الماضي عن شركائها الستة الذين قرروا كعقوبات ضد جنوب افريقيا وقف الرحلات الجوية والاستثمارات وفرض الحظر على واردات الفاكهة والخضراوات واليورانيوم والحديد والفحم والصلب وكذلك خفض التمثيل القنصلي .

وقد وافقت رئيسة وزراء بريطانيا على مضض على اربعة اجراءات اقل تأثيرا فقد تعهدت بعدم تشجيع (دون منع) الاستثمارات والسياحة في جنوب افريقيا واكدت منع استيراد الكروغيراند الى المملكة المتحدة واعلنت رفع معارضتها لمقاطعة المجموعة الاقتصادية الاوروبية للواردات من جنوب افريقيا من الفحم والحديد والصلب .

تتمات تتمات تتمات

الكنيست تقر - بقية

يهودي بالاستمرار بالمطالبة للعمل من اجل الدولة اليهودية والصهيونية وذلك استنادا الى الكتب الدينية وكتب الصلوات بحيث لن تكون اعمال كهذه عنصرية او تجاوزا للقانون .

وصرح النائب الاسرائيلي متتياهو بيلد من القائمة التقدمية للسلام بأن كل من يريد ان يحرض على اسس عنصرية يمكنه بذلك ان يستند الى مقاطع من التوراة بحيث لا يمكن اعتباره مع ذلك مخالفا للقانون .

و يجيء القرار المذكور بعد اكثر من عامين من التداول وادخال التعديلات على مشروع القانون .

و ينص القانون على ان معنى العنصرية بموجب القانون هي «الملاحقة والاهانة والتحقير والكشف عن مظاهر الحقد العادي او العنف او التشهير بجزء من سكان اسرائيل على خلفية اللون والانتماء او الجنس او الاصل القومي . كما ينص على ان من يخالف هذا القانون يحكم بالسجن لمدة خمس سنوات .

من جهة اخرى فقد اقرت الكنيست الاسرائيلية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مشروع منع اية لقاءات بين اسرائيليين ومسؤولين او اشخاص ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها .

و ينص القانون المذكور على ان من يلتقي دون ترخيص مع اي شخص يشغل منصبا في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية او في المجلس الوطني الفلسطيني او في اي جسم اخر تابع لتنظيم «ارهابي» سيكون معرضا للحكم عليه بالسجن لمدة سنتين الا اذا كانت هذه اللقاءات بين اقارب حيث لا تعتبر مخالفة للقانون .

وقد اشترطت كتلة الليكود موافقتها على قانون منع العنصرية بتأييد نواب حزب العمل لقانون منع اللقاء باعضاء منظمة التحرير الفلسطينية .

سلاح الجو - بقية

عدة طائرات نقل من نوع «فوكر» وحوالي ٢٠ طائرة اخرى من انتاج فرنسي وامريكي ومن انتاج الاتحاد السوفييتي

وقد استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية الحصول على هذه الطائرات بواسطة دول عربية صديقة .

وتقول المجلة الايطالية ان رجال سلاح الجو الفلسطيني يسمون بالقوة «١٤» معهم شهادات طيارين لطائرات تطير بسرعة تزيد عن سرعة الصوت .

و يتواجد معظم عناصر القوة «١٤» في اليمن الشمالي وفي جزيرة قمران وفقا لاقوال المجلة .

جماعات يهودية - بقية

بانه لا سيادة على الحرم الا السيادة اليهودية ولا سلطة يجب ان تعلو فوق سلطة الحاخاميين ولذلك فمن الواجب على حكومة اسرائيل ان تسرع بهدم كل ما بناه المسلمون في هذه الاماكن وانهاء سلطتهم هناك . وكذلك البدء ببناء هيكل مقدس لليهود للصلاة بحيث يقام في المكان الذي توجد فيه قبة الصخرة وساحتها حاليا .

وقال الحاخام غورون بانه لا يستطيع تحديد مكان الهيكل اليهودي بالضبط ولكن يمكن اثبات اين لم يكن هذا الهيكل قائما وهنا ايضا مسموح لليهود بالصلاة . وحسب قول هذا الحاخام فان هذه المنطقة هي المنطقة الجنوبية من (جبل البيت) والتي تضم باب المغاربة حيث تسمح اليهودية لليهود بالصلاة .

وقال الحاخامون بان جبل البيت هو اكثر الاماكن قدسية بالنسبة للشعب اليهودي وان خراب الهيكل لا يعني زوال هذه القدسية التي تلزم الشعب اليهودي واسرائيل بالحفاظ عليها وفرضوا السيادة اليهودية على المكان وتستوجب منع «انتهاك حرمته بيد الاخرين» .

وقالوا لقد حان الاوان الان لتجسيد نبوءة الانبياء وحان الاوان لاقامة مكان للصلاة في المكان المقدس لليهود من الصلاة فيه .

وطالب الحاخامون حكومة اسرائيل العمل على ازالة «مصطبات» الصلوات الغريبة والتي بنيت هناك بشكل غير قانوني على حد قولهم .

أبو اياد - بقية

خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية عازمة على انهاء حالة الانقسام داخلها خاصة بعد ان توصلت خمس منظمات فلسطينية الى اتفاق بعقد مجلس وطني توحيدي والى التصميم على عقد دورة هذا المجلس .

واضاف في حديث لصحيفة الجزيرة السعودية ان من السابق لاوانه الحديث عن تاريخ انعقاد المجلس لان منظمة التحرير تنتظر الفصائل الاخرى للانضمام الى الحوار الوطني .

واكد خلف على ضرورة عودة العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا وقال ان العلاقات بين المنظمة وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية تشكل الركن الاساسي للصمود العربي .

وشدد خلف على الخطوط الحمراء في العمل السياسي الفلسطيني وهي تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة وحق تقرير المصير وحق العودة

بلعاوي - بقية

من جهة ثانية فقد اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع حكم بلعاوي

وتناول الاجتماع الاتصالات الجارية حاليا لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد دعت الى عقده .

اشتباكات بين - بقية

واضافت هذه المصادر ان العمليات كانت لا زالت مستمرة ضد الحواجز الامنية وعناصرها في عدد من نقاط الشطر الغربي حيث أفيد عن مواجهات محدودة بين القوة الامنية والمخابرات السورية من جهة وعناصر من حركة «أمل» «جماعة سري» تقف في الصف المعارض لدخول الضاحية بين مسلحي عقل حمية والمخابرات السورية في برج البراجنة مما اسفر عن مقتل عنصرين تابعين لحمية وجرح ثلاثة اخرين واعتقال خمسة للتحقيق افرج عنهم لاحقا .

كما وقع اشتباك اخر على طريق المطار بين امل والمخابرات السورية حدث اصيب عنصر للحركة واشتباك اخر في منطقة الرواس بين امل والمخابرات السورية تكتم الطرفان حول نتائجه .

رسالة للقليبي من ملك المغرب

تونس العاصمة - أ.ف.ب - تلقى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس الاول رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب لم يكشف النقاب عن فحواها .

وقد علم في مقر جامعة الدول العربية بتونس ان عباس الفاسي ممثل المغرب الدائم لدى الجامعة سلم هذه الرسالة الى القليبي .

وجدير بالذكر ان الملك المغربي بعث اول امس برسائل الى رؤساء الدول العربية يشرح لهم فيها اسباب لقاء افران .

غارة عراقية على جزيرة خرج الايرانية

بغداد - ا ف ب - ذكر متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية شنت امس غارة على محطة شحن البترول الايرانية في جزيرة خرج شمال شرقي الخليج وغارة اخرى على خطوط انابيب البترول في ميناء جوناوه الايراني المشرف على الساحل الشمالي للخليج .

وذكر المتحدث ان المقاتلات العراقية اضرمت النار في الساعة ١٫٣٠ في منشآت محطة شحن البترول الايرانية قبل ان تعود الى قواعدها سالمة .